علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدَوِيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّا مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 17

الْثُّلَاثَاء: 17/ شَهْرُ رَمَضَان/ 1446هـ – 18/ 3/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (17) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	← الرَّجْعَةُ الْعَظِيْمَةُ عَظَائِمُهَا وَأَهْوَالُهَا، عَجَائِبُهَا وَأَحْوَالُهَا فِيْمَا بَقِيَ بَيْنَ أَيْدِيْنَا مِنْ حَدِيْثِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم بِخُصُوْصِهَا -ج8	3
2	★ العُنوان الرابع:" الْتَأْرِيْخُ الْمُسْتَقْبِلِيُّ للرَّجْعَة "-ق5	4
3	✿ تكملة للَقَطَاتٌ سَرِيْعَةٌ مِنْ الرَّجْعَةِ الْصُغْرَىٰ وَالَّتِي تُشِيْرُ بِوَجِهٍ مِنْ الْوجُوهِ إِلَىٰ الرَّجْعَةِ الْكُبْرَىٰ	4
4	☜ الرَّجْعَةُ العَظِيمَةُ: بَيْنَ الوَلَايَةِ والبَرَاءَةِ وَمَرَاحِلِ الدَّوْلَةِ الْمُحَمَّدِيَّة	4
5	◊ التاريخ المستقبلي للرجعة: بين الكرَّات والأدوار والدولة المحمدية العظمى	4
6	◊ الأحاديثُ المُعصوميَّةُ: تفسيرُ آياتِ الرَّجْعَةِ وَعَلاماتِهَا	6
7	◊ الظُّهُورُ وَالرَّجْعَةُ: مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى المَوَاجَهَةِ	7
8	◊ الوَلَايَةُ وَالبَرَاءَةُ: أُسُسُ عَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ	8
9	◊ رجعة النبي وعلي: مواجهة المنافقين في أم المعارك ودور أرض العراق ذات الجهة العلوية المقدسة	12
10	◊ الرَّجْعَةُ العَظِيمَةُ: اجتِمَاعُ الرَّسُولِ وَعَلِيٍّ فِي النَّجَفِ وَبِنَاءُ مَسْجِدِ (12000) بَاب	13
11	☜ عقيدة الرجعة العظيمة: عودة محمد وعلي، ومحورية الإمام علي في إظهار الحقائق ومواجهة الانحراف الماضي والمعاصر والمستقبلي	15
12	◊ عقيدة رجعة محمد وعلي: حقيقة إلهية محتومة ومعيار الانتماء لمحمد وآل محمد وضرورة التفقه بعقيدتها	15
13	◊ محاربة عقيدة الرجعة: جذور الانحراف العباسي وانحراف نجف الطوسيين	16
14	◊ الرؤية المطلقة لمحمد وعلي: قراءة أهل البيت	17
15	◊ محورية الإمام علي: صاحب الرجعات وجامع الشمل	18
16	☜ ابليس ويوم الوقت المعلوم: المواجهة الحتمية وسقوط العمائم الإبليسية ودورها بتدمير أهداف الحسين والتواطؤ مع إبليس	19
17	◊ إبليسُ ويومُ الوقتِ المعلومِ : بينَ طلبِ المهلةِ والتحديدِ الإلهيِّ، والمعنى الحقيقيِّ والظهورِ المنتظر	19
18	◊ الرجعة العظيمة: تحت راية أمير المؤمنين معارك الحسم وقصاص إبليس وجنده من سقيفة بني ساعده ومراجع الشيعة الذين دمروا برنامج الحسين	20
19	خلاصةُ البَحثِ فِي عَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ: مَنَازِلُها المَعْرِفِيَّةُ وَالقُرْآنِيَّةُ وَالعَقَائِدِيَّةُ، وأَبعَادُها التَّأْرِيخِيَّةُ والمُستَقْبَلِيَّة	24
20	ما الذي يتمناه علينا الشيخ؟	
23	أسئلة اختبارية	26

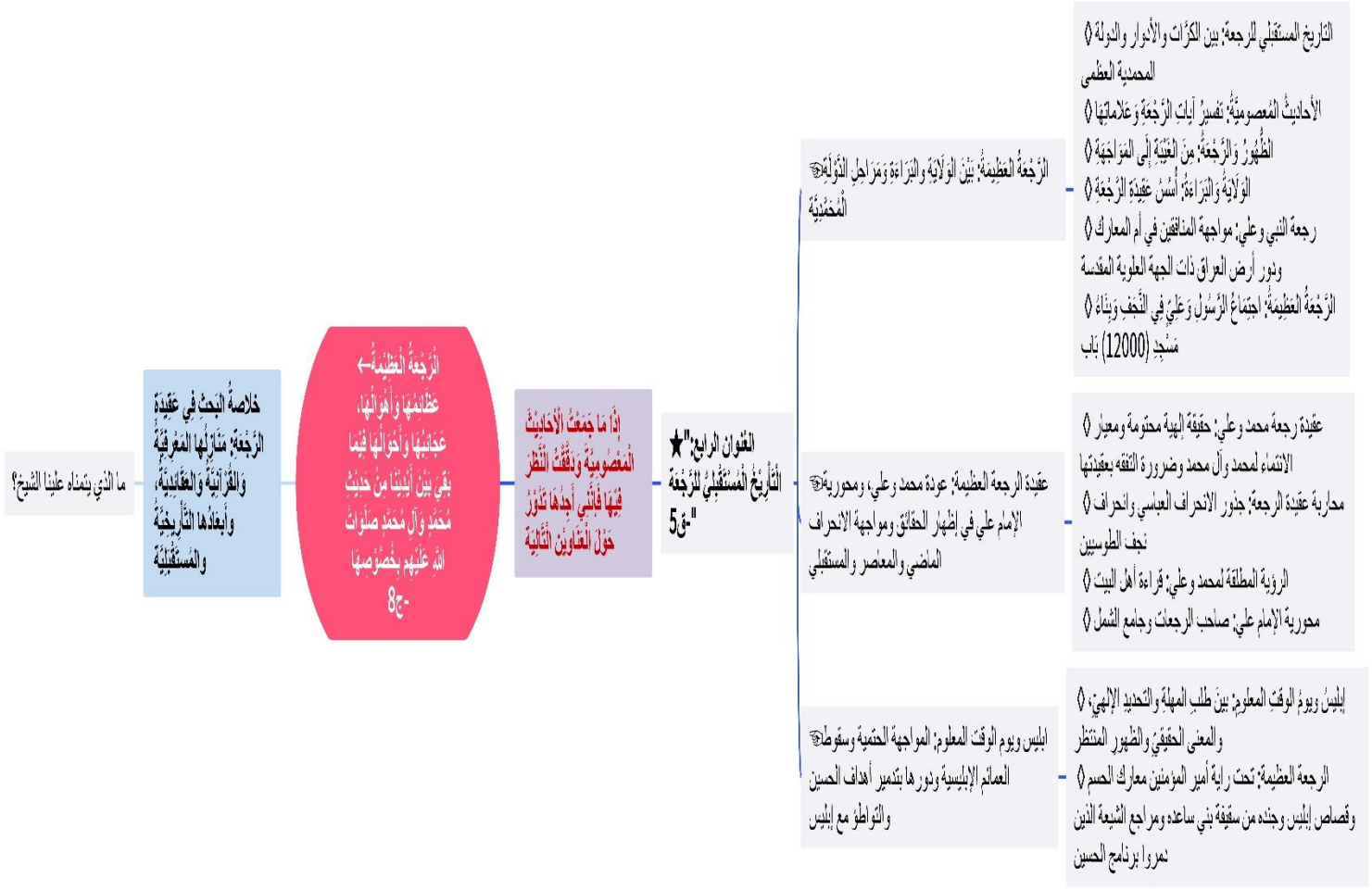

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِعِ الكلِمِ.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْعِ الأنَام وَنَظرَةِ الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدةَ الحُضُورِ وَالغَيْبَة..سَيِّدَةَ الظهُورِ وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفاتِيْحُ أسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْرِ الجَدِيْد فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِمِ المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقَنَا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاق وَعَبْدٌ آبِقٌ..

بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بالحَسَنِ بالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..

وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

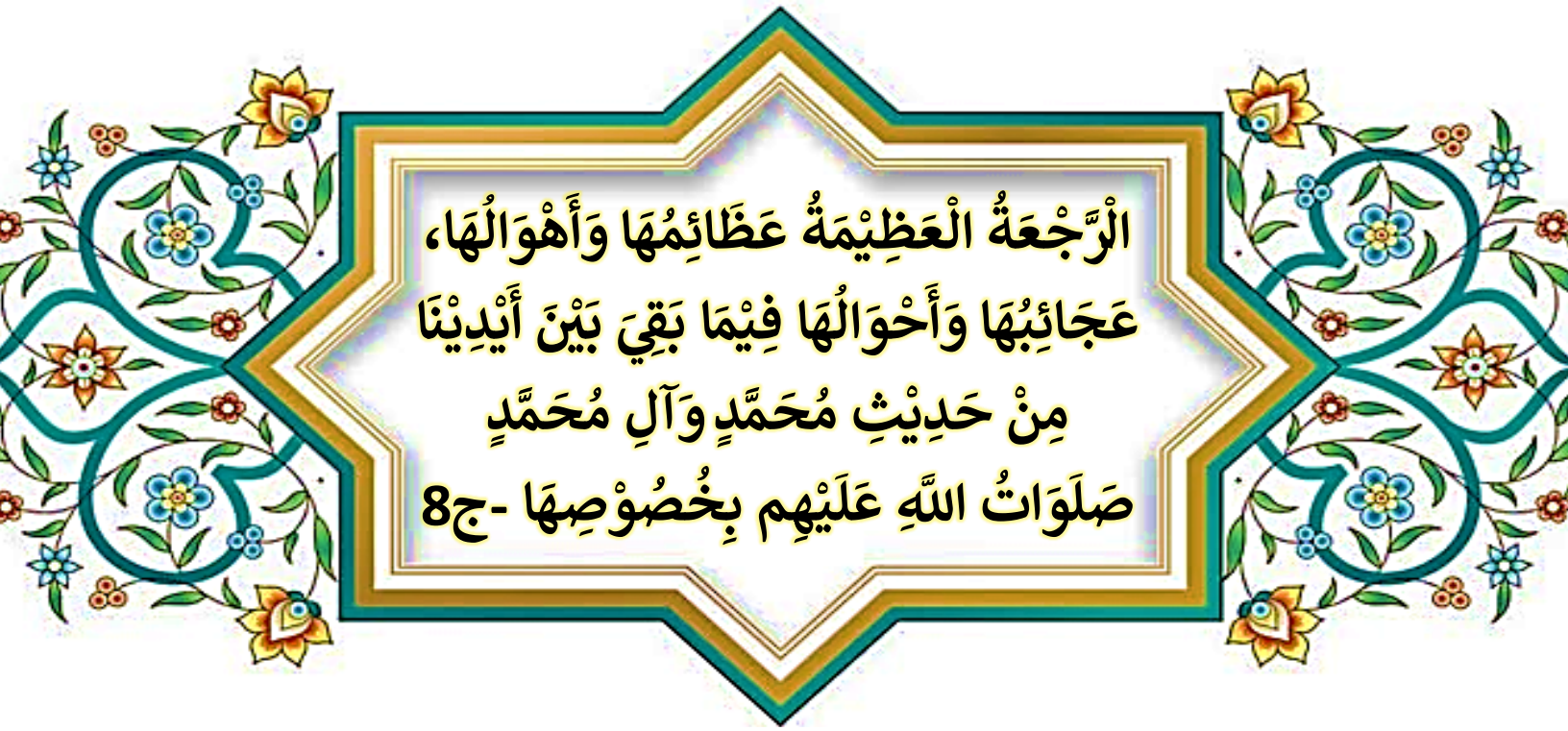

إِذَا مَا جَمَعْتُ الْأَحَادِيْثَ الْمَعْصُومِيَّةَ وَدَقَّقْتُ النَّظَرَ فِيْهَا فَإِنَّنِي أَجِدُهَا تَدُوْرُ حَوْلَ الْعَنَاوِيْنِ الْتَّالِيَة:

الرقم	العنوان	المحتوى
أوَّلًا	الْأُسُسُ وَالْقَوَاعِد	هناك مجموعة من الأحاديث تدور مضامينها حول الأسس والقواعد التي تؤسِّس لعقيدة الرجعة العظيمة في ضوء ثقافة العترة الطاهرة.
ثَانِيًا	الشِّيعةُ وَالرَّجْعَة	أتحدَّث عن الشيعة زمان الحضور، زمان أئمتنا قبل غيبة قائم آل محمد صلوات الله عليهم. سأخذ لقطات تناسب هذا العنوان مما يرتبط باعتقادهم بحال التقيَّة الشديدة وبحرب أعداء الشيعة لعقيدة الرجعة.
ثَالِثًا	قَوَانِيْنُ الرَّجْعَة	تناولت الأحاديث هذا الموضوع، وسأعرض لكم ما أعرض من أحاديثهم الشريفة التي تدور في هذه الأجواء.
رَابِعًا	تَفَاصِيْلُ الرَّجْعَة	وهو العنوان الأهم، وأكثر الأحاديث تدور مضامينها تحت هذا العنوان، حيث تتناول مجريات الأحداث، أو ما يمكن تسميته بـ" **التَأْرِيخُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ للرَّجعة، المجْرَيَاتُ وَالْأَحْدَاثُ وَالْوَقَائع** ".
مُلَاحَظَة	بانوراما الرجعة العظيمة	أقول للذين تابعوا "بانوراما الظُّهور المهدوي"، إنني فعلت الأمر نفسه حينما تحدثت عن التاريخ المستقبلي لظهور إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه، واستقيت كل ذلك من قرآنهم المفسَّر بتفسيرهم وحديثهم المفهَّم بتفهيمهم، وسأفعل الأمر نفسه في "بانوراما الرجعة العظيمة"".

العُنوان الرابع:
" التَأْرِيْخُ الْمُسْتَقْبِلِيُّ للرَّجْعَة " -ق5

تكملة للَقَطَاتٌ سَرِيْعَةٌ مِنْ الْرَّجْعَةِ الْصُغْرَىٰ وَالَّتِي تُشِيْرُ بِوَجْهٍ مِنْ الْوجُوهِ إلىٰ الْرَّجْعَةِ الْكُبْرَىٰ:

الرَّجْعَةُ العَظِيمَةُ:
بَيْنَ الوَلَايَةِ والبَرَاءَةِ وَمَرَاحِلِ الدَّوْلَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

التاريخ المستقبلي للرجعة: بين الكرّات والأدوار والدولة المحمدية العظمى

★ لا زَالَ الْكَلامُ فِيْ عُنْوَانِ "الْتَأْرِيْخُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ لِلْرَّجْعَة"، إنَّهُ حَدِيْثٌ عَنْ الْكَرَّاتِ وَالْأوباتِ والْرَّجْعَات، إنَّهُ حَدِيْثُ الْدُّوَلِ وَالْأَدْوَار، هِيَ هِيَ كَرَّةٌ، وهِيَ هِيَ رَجعَةٌ، وهِيَ هِيَ دَولَةٌ، وهِيَ هِيَ دَوْرٌ مِنَ الْأَدْوَار، إنَّها أَدْوَارُ الْرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة،

★ كُلُّ إِمَامٍ يَكُونُ رَاجِعًا مَعَ قَرنِهِ، وَالْأَنْبِيَاءُ يَكُونُونَ رَاجِعِيْنَ مَعَ أَئِمَّتِنَا، وَأَعْظَمُ مَرَاحِلِ الْرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَةِ مَرحَلَتَان:

- **الْدَّوْلَةُ الْعَلَوِيَّةُ.**
- **وَأَعْظَمُ مِنْهَا الْدَّولَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ الْعُظْمَىٰ.**

★ فِيْ نِهَايَةِ الدَّولَةِ العَلويَّةِ سَتَتَمَاهىٰ الحقائق وستتغيَّرُ طَبائعُ الأَشْيَاءِ كَي نَصِلَ إلىٰ أَعْظَمِ مَقْطَعٍ فِيْ عَصْرِ الرَّجعةِ العَظِيمة إنَّها الدَّولةُ المُحَمَّديَّةُ العُظمىٰ، إنَّها جنَّةُ المصطفىٰ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه،

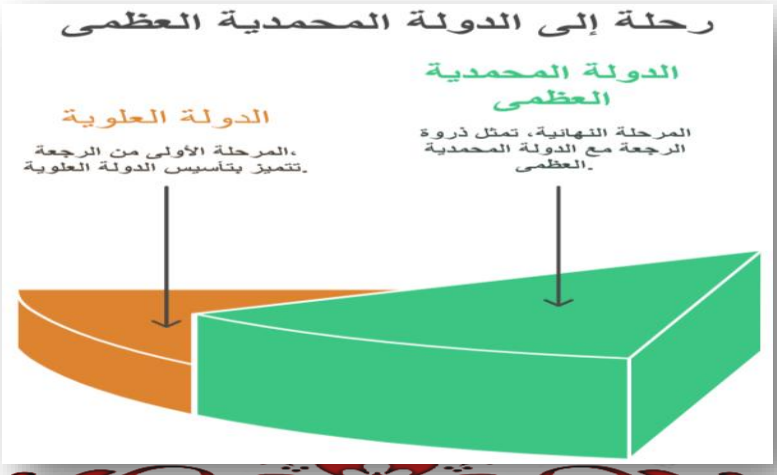

★ **قَطعًا الْكَلامُ فِيْ البَرنَامجِ كلامٌ مُوجزٌ مُختصرٌ لِسَبَبين:**

السبَّبُ الأوَّل:

- نحنُ لا نَمتَلِكُ كُلَّ المعطيات، وإنَّما نَمتَلِكُ بعضها وهـٰذا يُقَيِّدنا، يُقيِّدنا فِيْ الحَديث لابُدَّ أن نُسلِّط الضَّوءَ على بعض الجهات الَّتي نستطيعُ أن نستكشفَ شَيئًا مِن أسرارها.

والسَّببُ الثَّاني:

- نَحنُ فِي برنامجٍ تلفزيوني، حِرفَةُ الإعلامِ، سُلطَةُ الوقتِ، طَبيعَةُ الموضوعِ، إلى غَيْرِ ذٰلكَ مِنْ المتطلَّباتِ الَّتي تَفرِضُ نَفسَها عَلَيَّ وأَنَا أقدم هـٰذا الْبَرنَامج وبِبَثٍّ مُبَاشِر، لابُدَّ أن تَعرِفوْا أنَّ تَقدِيمَ مَوضُوعٍ بِهَـٰذا الحَجم وفِيْ حَلَقَاتٍ كَثِيْرَةٍ وطويلةٍ فِيْ الوَقْتِ نفسِهِ يُعدُّ مُخاطرةً،
- إنَّها مُخاطرةٌ عقائديَّةٌ، ومُخاطرةٌ فِكريَّةٌ، ومُخاطرةٌ عِلميَّةٌ، ومُخاطرةٌ إعلاميَّةٌ فِيْ الوَقْتِ نفسِهِ، كُلُّ هـٰذا يُلقِي بِظلالهِ عَلى مُجريَاتِ هـٰذهِ البَرامج، مَعَ كُلِّ ذٰلِك فإنَّني أُحَاوِلُ قَدْرَ الإمكَانِ أَنْ أَضَعَ بَيْنَ أيدِيكُم أَوضَحَ صُورَةٍ يُمكنني أَنْ أضعَها بَيْنَ أيدِيكُم.

استراتيجيات التعامل مع تحديات تقديم البرامج التلفزيونية

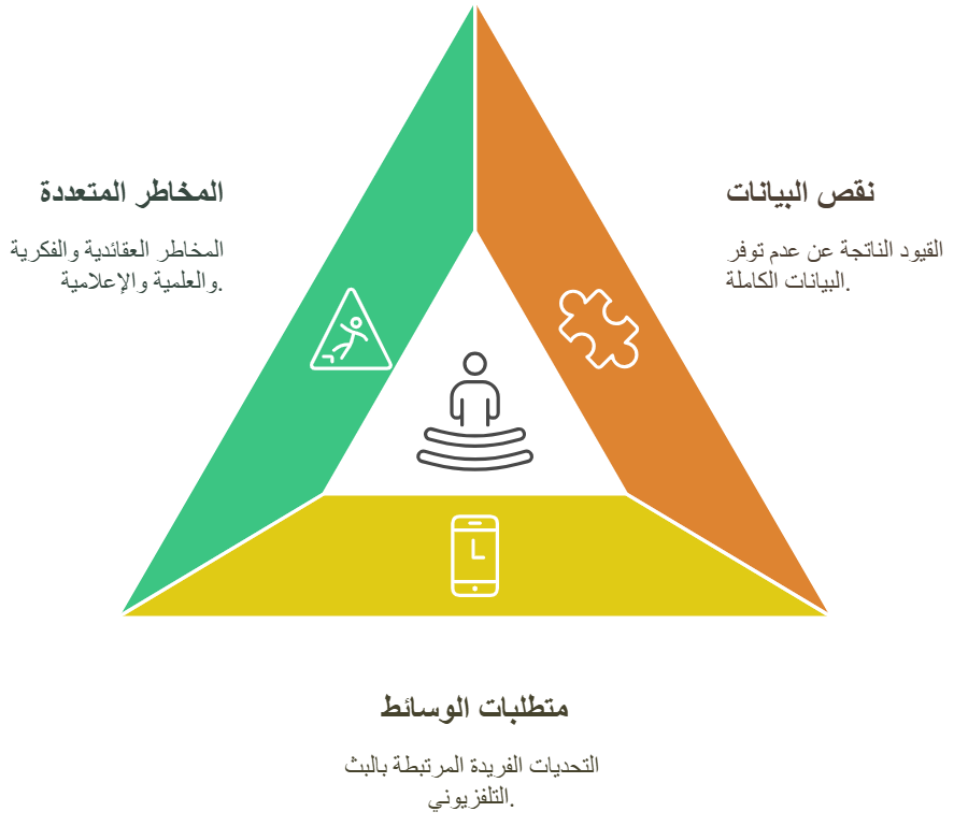

الأحاديثُ المُعصوميَّةُ: تفسيرُ آياتِ الرَّجْعَةِ وَعَلاماتِهَا

★ إستمرارًا معَ مَا تَقدَّم فِيْ الْحَلَقَاتِ الْمَاضِيَة: الكِتَابُ الَّذِيْ بَيْنَ يَدي هُوَ الجزءُ الأوَّل مِن (تأويلُ الآياتِ الظَّاهرة فِيْ فَضَائلِ العِتْرَةِ الْطَّاهِرَة)، كِتابٌ مُهِمٌّ جِدًّا للمُحدِّث شَرَف الدِّين الاسترابادي النَّجفي، مِن مُحَدِّثِي الشِّيعةِ فِيْ القَرنِ العَاشِرِ الهِجْرِي/ وهـٰذهِ طبعةُ مُؤسَّسةِ الإمام المهديّ - قُمْ المقدَّسة/ صفحة (386)، رَقْمُ الحديث (3):

- **بِسَنَدِهِ، عَنْ أَبِيْ بَصِيْرٍ، عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه** - أَبُو بَصِيرٍ يَقُول: **سَأَلْتُهُ** - سَألَ البَاقرَ صَلَوَاتٌ وَسَلامٌ عَلَيْه - **عَنْ قَولِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: "إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِيْن"، قَالَ: تَخْضَعُ لَهَا رِقَابُ بَنِي أُمَيَّة –**
- إنَّها الآيَةُ (4) بَعْدَ البَسْمَلةِ مِنْ سُورة الشُّعراء آيةٌ مُثيرةٌ: **"إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِيْن"** - الإمامُ البَاقِرُ يقُول: **تَخْضَعُ لَهَا رِقَابُ بَنِي أُمَيَّة** - ثُمَّ يُبَيِّن لنَا إمامُنا البَاقِرُ مَا المرادُ مِنْ هـٰذا –
- **قَالَ: ذَٰلِكَ بَارِزٌ** - ذَٰلِكَ أمرٌ بَارِزٌ هـٰذا الَّذي سَتَخْضَعُ لَهُ الأعناق - **عِنْدَ زَوَالِ الْشَّمْس –**
  - هـٰذا يعني فِي النَّهار فِي وَسَط النَّهار، ويُبَيِّنُ لنَا إمامُنا البَاقِرُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْه:
- **وَذَٰلِكَ عَلِيُّ بنُ أَبِيْ طَالِبٍ يَبْرُزُ عِنْدَ زَوَالِ الْشَّمْس** - فِيْ الْسَّماء -فِيْ الْطَّبعَة الَّتي بينَ يدي: **وَتُرِكَت الْشَّمْسُ عَلَى رُؤُوس النَّاسِ سَاعَة –**
  - ولـٰكن فِيْ نُسَخٍ أُخرىٰ أتذكَّرها: (وَتَركُبُ الشَّمْس)، تَركُب يَعِني تَبْقَى ثَابتَة –
- **حَتَّى يَبْرُزَ وَجْهُهُ وَيَعرِفَ الْنَّاسُ حَسَبَهُ وَنَسَبَه –**
  - وَيَعرِفَ النَّاس حَسَبَهُ وَنَسَبَه مِنْ خِلالِ مَا تُظهِرهُ الْآيَةُ نَفسُها ومِن خِلالِ الَّذِيْنَ يَعرِفونَ حَدِيثَهُم ويَعرِفونَ عُلُومَهُم حَيْثُ سَيَلْجَأُ الإعلامُ إلَيهِم كي يُحَدِّثوا النَّاسَ عَنْ هـٰذهِ الآيةِ الَّتي سَتَخْضَعُ لهَا الْرِّقَاب مِثلما قالَ إمامُنا الباقِرُ.
- **ثُمَّ قَالَ: إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَيَخْتَبِئُ الرَّجُلُ مِنهُم إِلَى جَنْبِ شَجَرَةٍ فَتَقُول** - الْشَّجَرةُ تقول - **فَتَقُول خَلْفِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَاقْتُلُوه –**
  - هـٰذهِ الْوَقائِعُ ستقعُ بِمُستوىً مُعيَّنٍ فِيْ مَرحَلَةِ الْظُّهُور وبمستوىً عميقٍ وعميقٍ جدًّا وواضِحٍ للجَمِيعِ فِيْ مرحلةِ الرَّجعَةِ العَظِيمَة،
  - هُناكَ تَمَاهٍ فِيما بَينَ مرحلَة الظُّهُورِ ومرحلَة الرَّجعة، إنَّما مرحلَةُ الظُّهُورِ مُقدِّمةٌ بَوَّابةٌ لمرحلةِ الرَّجعةِ العَظِيمة، ولِذا مِثلُ هـٰذه المعاني نتلمَّسُها فِيْ أحاديثِ مرحلَة الظُّهُور، ونَتلمَّسُها أيضًا فِيْ أحادِيثِ مرحلةِ الرَّجْعَةِ العَظِيمَة،
  - آيةٌ واضِحةٌ مِثلمَا بَيَّنتُ لَكُم مِنْ أَنَّ مَرحَلَة الظُّهُورِ ستختلفُ عَنْ الوقت الَّذي نَعيشهُ الآن، أمَّا مرحلَةُ الرَّجعَةِ العَظِيمَةِ فإنَّ اختلافها سَيكونُ هائلًا وشاسِعًا جِدًّا.

الظُّهورُ وَالرَّجْعَةُ: مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى المَوَاجَهَةِ

★ (مُخْتَصَرُ البَصَائِر)، للحسن بنِ سُليمانَ الحلّي مِن أعلام الشِّيعةِ فِيْ القَرن (8) الهجري، طَبعةُ مؤسَّسةِ النَّشر الإسْلامِي/ قُمْ المقدَّسة/ فِيْ الصَّفحةِ (87)، رَقْمُ الحَديث (1/55):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الحلّي - **عَنْ جَابِرِ بنِ يَزِيْد** - إنَّهُ الجُعْفِيُّ المتخَصِّصُ فِيْ مَعارِفِ الرَّجْعَة - **عَنْ أَبِيْ جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه قَالَ: لَيْسَ مِنْ مُؤمِنٍ إِلَّا وَلَهُ قَتْلَةٌ وَمَوتَة** –
  - الحدِيثُ عَنْ المؤمِن الَّذي مَحَضَ الإيمانَ مَحضًا، والأمرُ مَرَّ علينا حِينما حدَّثتكُم عَنْ قوانِين الرَّجعَة، الكَلامُ ينطبقُ فِيْ هٰذهِ القَوانِين على الرَّجعَتَين؛ على الرَّجعةِ الصُغرى والرَّجعةِ الكُبرى –
- **لَيْسَ مِنْ مُؤمِنٍ إِلَّا وَلَهُ قَتْلَةٌ وَمَوتَة، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ نُشِرَ حَتَّى يَمُوت** - فِيْ الرَّجعة - **وَمَنْ مَاتَ** - مِنَ الَّذينَ مَحَضُوْا الإيمان - **نُشِرَ حتَّى يُقْتَل، ثُمَّ تَلَوتُ عَلَى أَبِيْ جَعْفَرٍ** - على الباقِر - **هٰذهِ الآيَة: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْت"؟ فَقَالَ: وَمَنْشُورة، قُلتُ: قَوْلُكَ وَمَنْشُورَة مَا هُوَ؟ فَقَالَ: هٰكَذا نَزَلَ بِهَا جَبْرَائِيل عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه، "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَمَنْشُوْرَة"، ثُمَّ قَالَ: مَا فِيْ هٰذهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا وَيُنْشَر** - مِن الَّذينَ مَحَضُوْا الإيمان ومِنَ الَّذِيْنَ مَحَضُوْا الكُفْر - **فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْشَرُونَ إِلَى قُرَّةِ أَعيُنِهِم** –
  - قُرَّةُ أعيُنِهِم بِنَصر اللهِ لَهُم، قُرَّةُ أعيُنِهِم بانكِشَاف الحقَائقِ لَهُم ولِغيرِهِم، قُرَّةُ أعيُنِهِم بِمُصاحبَةِ أَئِمَّتِهِم، والعَيشِ فِيْ جِوَارِهِم، والتَّمتُّعِ فِيْ الحَيَاةِ فِيْ أيَّامِهِم –
- **وَأَمَّا الْفُجَّارُ فَيُنْشَرُونَ إِلَى خِزيِ اللهِ إِيَّاهُم، أَلَم تَسْمَع أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُول: "وَلَنُذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى"** - فِيْ الرَّجعَةِ - **دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَر"** - العذابُ الأكبَر فِيْ القِيَامَة الكُبرى –
- **وَقَولُهُ تَعَالَى: "يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّر، قُمْ فَأَنْذِرْ"، يَعنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِه وقِيامَهُ فِيْ الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيْهَا،**
- **وَقَولُهُ تَعَالَى: "إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَر، نَذِيْرًا لِلْبَشَرِ"، يَعنِيْ مُحَمَّدًا نَذِيْرًا لِلبَشَرِ فِيْ الرَّجْعَة** - هٰذا هُوَ مَقامُ الإنذار الأعظَم لِنَبيِّنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله –
- **وَقَولُهُ تَعَالَى: "هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ"، قَالَ: يُظْهِرهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْ الرَّجْعَة** - وهٰذا هُوَ الظُّهورُ الأعظم، الظُّهور الأصغر سيكونُ فِيْ مرحلةِ الظُّهور القائميّ –
- **وَقَولُهُ تَعَالَى: "حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيْد"، هُوَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ إِذَا رَجَعَ فِيْ الرَّجْعَة** - إنَّهُ صاحِبُ الرَّجعَات وصَاحِبُ الكرَّات - **قَالَ جَابِر** –
  - لا زالَ الحَدِيْث لجابِرِ الجُعفي وهُوَ يُحَدِّثنَا عَنْ إمامِنَا البَاقر، هٰذهِ لَقطاتٌ مِن بقايَا تَفسيرِ جَابِر الَّذي هُوَ تَفسيرُ حقائقِ الرَّجعَة –

- **قَالَ جَابِرٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَر** - الباقِرُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه - **قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِين صَلواتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْه فِيْ قَول اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: "رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْ كَانُوْا مُسْلِمِينَ"** - أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن يتحدَّثُ عن هـٰذا المضمون القُرآني:
- **قَالَ: هُوَ أَنَا إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَشِيْعَتِي** - متىٰ؟ فِي الرَّجعة - **وَخَرَجَ عُثمَانُ بنُ عفَّان وَشِيْعَتُهُ، وَنَقتُلُ بَنِي أُمَيَّة، فَعِنْدَها يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْ كَانُوْا مُسْلِمِيْن.**

الوَلَايَةُ وَالبَرَاءَةُ: أُسُسُ عَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ

★ تُلاحظونَ أنَّ الْأحاديثَ تتحرَّكُ باتِّجاهٍ واحد، وكُلُّ المضامين تُبنىٰ عَلىٰ أُسُسِ الوَلايَةِ والبَراءة، لِماذا؟

☜ لِأنَّ حَقيْقَةَ الرَّجعَةَ الْعَظِيمة هِيَ ثمرةُ الوَلايَة، ثَمَرَةُ بَيْعَة الغَدير،

← وبيعةُ الغديرِ عُنوانُ الوَلايةِ والبراءة،

☜ الرَّجعةُ العَظِيمةُ ثمرةُ عاشُورَاء ومَا جرىٰ فِيْ كربلاء فِيْ السنَةِ (61) بعدَ الهِجرة،

← وعاشُوراء عُنوانٌ حقيقيٌّ للوَلايةِ والبراءة،

☜ الرَّجْعَةُ العَظِيمَةُ خُلاصةٌ لِكُلِّ الَّذِيْ جَرىٰ علىٰ أَئِمَّتنا وجرىٰ علىٰ أيدِيهم فِيْ عَصْر الحضور، وكُلُّ ذَٰلِكَ كانَ يَدورُ حولَ حَقِيْقَةِ الوَلايَةِ والبراءة،

☜ الرَّجعةُ العَظِيمةُ ثَمرةٌ لِما جَرىٰ فِيْ الْغَيبَتَين؛ فِيْ الْغَيبَة الْأولىٰ وفِيْ الْغَيبَةِ الطَّويْلَةِ الثَّانِيَة الَّتي لا زِلنَا نعيشُ أيَّامَها، وما سيترتَّبُ علىٰ ذَلِكَ مِنَ الآثارِ والْمُجرياتِ فِيْ مرحلَة الظُّهُور،

☜ فالرَّجعةُ هِيَ ثمرةُ الغَيبَةِ والظُّهُور، والْغَيبَةُ والظُّهُورُ عَنَاوينُ صَارِخةٌ لِمَنطَقِ الوَلايةِ والبَراءة، لِماذا؟

← لأنَّ حقيقةَ الدِّيْنِ هِيَ الوَلايَةُ والبَراءة، ونَحْنُ لا نَسْتَطيْعُ أَنْ نَتصوَّرَ الدِّينَ مِن دُونِ هَـٰذَين العُنوانَين،

☜ لابُدَّ أن نَعرِفَ مِن أنَّ البراءةَ فِيْ أَصْلِ دِينِنا سَابِقةٌ للوَلايَة، لِماذا؟

← لأنَّ البراءة مُقدِّمةٌ للوَلايَة، وهَـٰذَا هُوَ مَنْطِقُ القُرآن: ﴿**فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ**﴾، فَمَنْ يَكفُر بِالطَّاغُوت، الْكُفْرُ بالطَّاغُوت يَكُونُ مُقَدِّمةً للإيمانِ باللهِ، فِيْ أصلِ دِينِنا.

✓ **فِي مرحلة التَّنزِيل؛** فِي مرحلة التَّنزيل البَراءةُ مُقدِّمةٌ للوَلايَة.

✓ **ولٰكن فِي مرحلة التَّأويل؛** باعتبارِ أنَّنا سَلَّمنا بِمَا كانَ فِيْ مرحلة التَّنزيل فإنَّ الوَلايَة تَكُونُ مُقَدَّمةً علىٰ البَراءة،

◊ لٰكنَّهُ يُشترطُ فِيْ البَراءةِ أَنْ تكونَ مُساوِقةً للوَلايَةِ،

← بالضَّبط كالوضوءِ الَّذي يُساوِقُ الصَّلاة، الوضوءُ لابُدَّ أَنْ يَقعَ قَبْلَ الصَّلاة عمليًّا، ويبقىٰ مُستمرًّا معَ الصَّلاةِ مِن أَوَّل جُزءٍ فيهَا إلىٰ آخرِ جزءٍ فِيها، لأنَّهُ لا صَلاة إلَّا بِطهور، البَراءةُ طَهورٌ، والوَلايَةُ صَلاةٌ، وهـٰذهِ البَراءة لابُدَّ أن

تَكُونَ مُساوِقةً للوَلايَة، إذَا انفكَّت فهـذا يَعْنِي أَنَّ الوَلايَة بَطُلَت، بالضَّبط مثلما إذا ما بَطُل الوضُوءُ أثناءَ الصَّلاةِ فإنَّ الصَّلاة قَدْ بَطُلت.

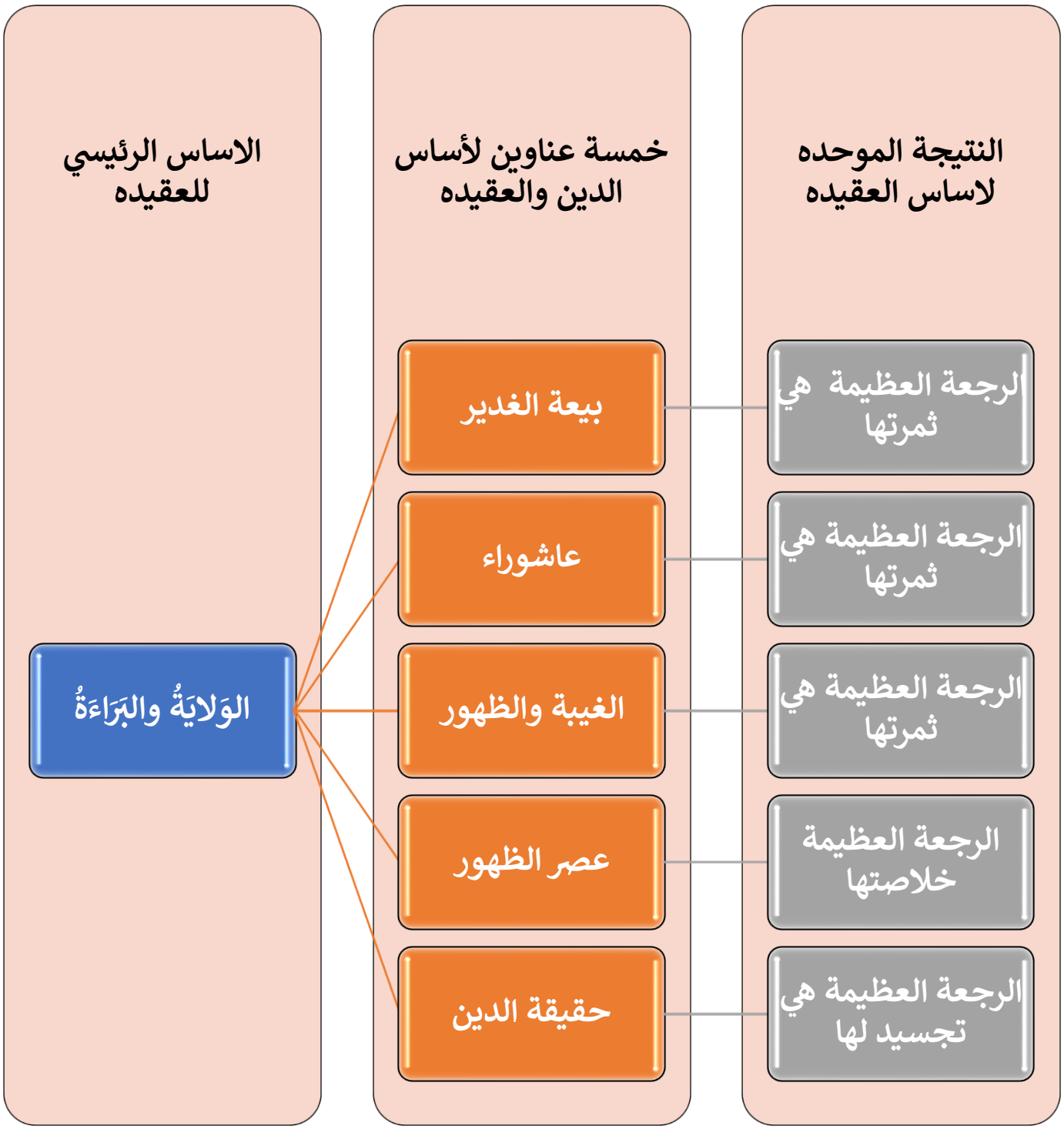

قاعدة استراتيجية في عقيدة العترة الطاهرة

البراءة متقدمة وهي كالوضوء

الولاية نتيجة كالصلاة

في مرحلة التنزيل: البراءة متقدمة على الولاية

في مرحلة التأويل: الوَلايَة تَكُونُ مُقَدَّمةً على البَراءة

لـكنَّهُ يُشترطُ فِيْ البَراءةِ أَنْ تكونَ مُساوقةً للوَلايَةِ

ولِذا فِيْ العقيدةِ السَّلِيمةِ؛ لابُدَّ أَنْ نُدرِكَ مِنْ أنَّ كُلَّ جُزءٍ مِن أجزائِها يكونُ مُتألِّفًا مِن شِقَّين	
مِنَ الوَلايَةِ	والبَراءة
وهـٰذا هُوَ دِيْنُ العِتْرَةِ الْطَّاهِرَة، إذا أخبروكُم بِشيءٍ يُخالِفُ هـٰذا فَهـٰذا ما هُوَ بِدِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، هـٰذا دِينُ مَراجِع النَّجَفِ وكَربَلاء.	

★ **وإذا قالوْا لَكُم؛ بأنَّ البَراءةُ لعنٌ،**

☜ اللَّعنُ مَظهرٌ مِنْ مَظاهِرِ البَراءةِ، الْأولويةُ فِيْ البَراءةِ للبراءةِ الفِكريَّةِ، والبرَاءةِ العِلميَّة،

☜ الَّذينَ يُقالُ لَهُم؛ "البرائيُّونَ"،

← فِي أيَّامِنا هـٰذهِ غاطِسون فِي القَذارةِ النَّاصبيَّة فِكريًّا، لـٰكنَّهُم يَلهَجُونَ باللَّعنِ على ألسنَتِهم، وأوضحُ مِثالٍ الشِّيرازيون غاطِسون فِيْ القَذارةِ الفِكريَّةِ النَّاصبيَّةِ إلى أُمَّهاتِ رُؤوسِهم، ولـٰكنَّهم يُكثِرونَ مِنَ اللَّعنِ والكَلامِ على الْألْسِنَة،

☜ الطُقُوسُ واللَّعنُ والكَلامُ مِن دُونِ أَنْ يَكُونَ الإنسانُ قَدْ حقَّق فِي عَقلِهِ وقَلبِهِ البَراءةَ الفِكريَّةَ الحقيقيَّة لا قِيمَةَ لِلَّعنِ ولا قِيمَةَ للطُقُوس، هـٰذهِ أُمورٌ سَطحيَّةٌ،

☜ **أَسَاسُ البَرَاءةِ هِيَ**

✓ البَراءةُ الفِكريَّةُ والعقائديَّةُ الَّتي يَجِبُ أَنْ تملأَ العَقلَ والقَلب

✓ وأَنْ تَكُونَ المعرفَةُ نَقِيَّة وطَاهِرَةً بِسَببِ بَراءتِها، لماذا؟

← لأنَّ البَراءةَ طَهُورٌ، وهـٰذا الطَّهُورُ لا يتحقَّقُ إلَّا بالبَراءةِ الفِكريَّةِ والعَقائديَّة،

← وإلَّا ما قِيمَةُ أَنْ نَلعنَ أَعْدَاءَ العِترةِ الْطَّاهِرَةِ بألسنَتِنا ومَنْهجُ التَّفسيرِ عِندَنا مَنهجٌ عُمريٌّ؟

← ما قِيمَةُ لَعن أعداء العِتْرَةِ بألسنَتِنا واستنباطُ الفتاوىٰ والأحكامِ عِندنا وِفقًا للطريقةِ الطُوسيَّة الشَّافعيَّة المعتزليَّة؟

هـٰذهِ مَسخرةٌ وهـٰذا هُوَ الَّذِيْ يجري فِيْ الواقع الشِّيعيّ عِنْدَ الَّذِيْنَ يُقالُ لَهُم البَرائِيُّون كما يُحَبُّونَ أن يُسَمُّوْا أنفُسَهُم بذٰلك. هـٰذا الموضوعُ تحدَّثتُ عَنْهُ كَثِيْرًا فِيْ برامجي، لـٰكنَّني أَشْرتُ إليهِ بِهـٰذا الإجمالِ لأنَّ المقامَ هُوَ الَّذي فَرضَ ذٰلكَ عَلَيَّ بِحسَبِ مَضامِين الرِّواياتِ والأَحَادِيْث.

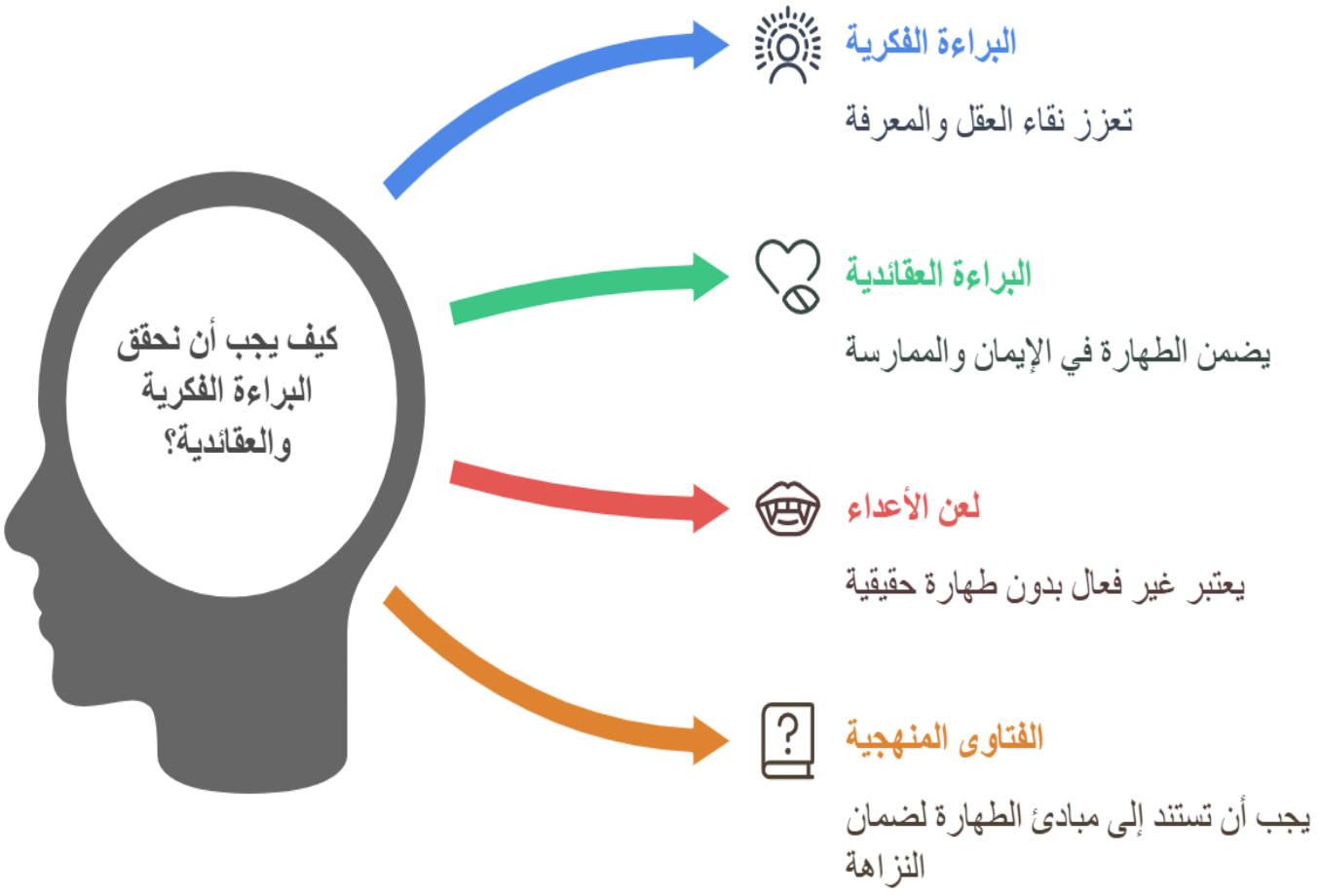

رجعة النبي وعلي: مواجهة المنافقين في أم المعارك ودور أرض العراق ذات الجهة العلوية المقدسة

★ فِيْ الْصَّفحةِ (94) مِنَ المصدرِ نَفْسِه مِنْ (مُخْتَصَرِ البَصَائر)، رَقْمُ الحديث (9/63):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الحِلّي - **عَنْ أَبَان بنِ تَغلِب** - شخصيَّةٌ مَرمُوقةٌ مِن أصحاب الأَئِمَّةِ صلواتُ اللّهِ عليهم - **عَنْ أَبَان بنِ تَغلِب، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَواتُ اللّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه، إِنَّهُ بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ بَطْنَيْنِ مِنْ قُرَيْش –**
  - عَن بَطنَين؛ عَنْ حَيَّيْنِ مِنْ قُريْش، العَربُ تُقَسِّم القَبَائلَ إلى بُطُونٍ وإلى أفخاذ وإلى إلى، عَنْ قِسمَيْنِ مِنْ قُرَيْش – إ
- **كَلَامٌ تَكَلَّمُوْا بِه** - ما هُوَ هـذا الكلام؟ - **يَرَىٰ مُحَمَّدٌ أَنْ لَو قَدْ قَضَىٰ** - أي خَرَجَ مِن الدُّنيا - **أَنَّ هَـٰذا الأَمْر يَعُودُ فِيْ أَهْل بَيتِهِ مِنْ بَعدِه** - فكانوْا يَتحدَّثُونَ بِمثلِ هـذا الكلام، كانوْا رَافِضين، لا يُريدونَ هـذا - **فَأَعْلِمَ رَسُولُ اللّهِ ذَٰلِك** - بَلَغَهُ الَّذي جرىٰ بَيْنَ القُرَيشِيّيْن - **فَبَاحَ فِيْ مَجْمَعٍ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَا كَانَ يَكتُمُهُ** - فَبَاحَ أي صَرَّح - **فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتُم مَعَاشِرَ قُرَيْش وَقَدْ كَفَرتُم بَعْدِي، ثُمَّ رَأَيتُمُونِي فِيْ كَتِيْبَةٍ مِنْ أَصْحَابِي أَضْرِبُ وُجُوهَكُم وَرِقَابَكُم بِالسَّيْف –**
  - إنَّهُ يُحَدِّثُهم عَنْ الرَّجْعَةِ، معَ أنَّ هـؤلاءِ القَوم ما كانوْا يُؤمِنون، الكلامُ هُنا عَنْ بَطنَين مِن قُريش مِنَ المهاجرين، وهـذا التَّعبيرُ يُشِيْرُ إلى جِهَتين إلى حَيّين مِنْ قُرَيْش يَكثُرُ الكَلامُ عَنهُما فِيْ أحاديث العِتْرَة، الحَيَّان:

✓ **الْحَيُّ الأَوَّل**: حَيُّ تَيْم، وأبو بكر ابنُ أبي قُحافَة ينتمي إلى هـذا الحَيّ.
✓ **والْحَيُّ الثَّانِي**: هُوَ حيُّ عَدِي، وَعُمر بنُ الخطَّاب العَدَوي العَدَوي، ينتمي إلى هـذا الحيّ.

★ فَهُـؤلاءِ ومَن كَانَ مَعهُم الكلامُ يدورُ فِيْ هـذهِ الأجواء، وهـؤلاءِ هُم الَّذينَ كانوْا يهتَمُّونَ لِقضيَّةِ الحُكمِ والخِلافةِ مِن بَعدِ رَسُول اللّه، ولِذا كتبوْا صحيفةً واتَّفقوْا على أنَّهُم لن يَجعَلوْا الخِلافةَ فِيْ بَنِيْ هَاشِم وبدأوْا يُخَطِّطونَ لمؤامراتهم منذُ أيَّام رَسُول اللّه صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وآله،

★ وحِكاية واقعةِ رزيَّة الخَميس تَأتي فِيْ هـذا السِّيَاق إنَّها جزءٌ مِنْ هـذا البرنامج الَّذي طُبِّقَ فِعليًا وعمليًّا فِيْ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدة ومَا جَرىٰ فِيْهَا ومَا جَرىٰ بَعدَها،

★ ومعَ ذَٰلِك فإنَّ رَسُولَ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وآله وفِيْ مِثْلِ هـذهِ الأَجْوَاء ومِثلِ هـذهِ الظُروف يتحدَّثُ عَن الرَّجعةِ، لماذا؟

☜ إنَّهُ يَعلَمُ بأنَّ الكلامَ سيصلُ إلينا، إنَّهُ يُوجِّههُ عِبرَ العُصُور إلى الأجيال القَادمة كَي يُشعِرنا بأهميَّةِ هـذا الموضوع وبِحَقيقتِهِ، لابُدَّ أن يَكُون –

- إمامُنا الصَّادِق يَقُول: **فَنَزَلَ جَبْرَائِيْل فَقَالَ: يا مُحَمَّد، قُل إِنْ شَاءَ الله** - لِتخْفِيفِ الأمرِ - **أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ عَلِيُّ بنُ أَبِيْ طَالِب إِنْ شَاءَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله: أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ جَبْرَائِيْلُ: وَاحِدَةٌ لَكَ وَاثْنَتَانِ لِعَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ** –
  - يتحدَّثُ عن رَجعَاتٍ وكرَّاتٍ فِيْ مُواجهَةِ هَـؤُلاء المنافِقين لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِم - **فَقَالَ جَبرائِيلُ: وَاحِدَةٌ لَكَ** - إنَّها أمُّ المعارِك حَيْثُ سَيَجْمَعُ إبليسُ كُلَّ جُنودِهِ، وقطعًا هـٰؤلاءِ مِن جُنودِهِ اللُّعناء، وسيأتينَا الكَلامُ عَنْ أُمِّ المعارِكِ هـٰذِهِ –
- **وَمَوعِدُكُم السَّلام، قَالَ أَبَان: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَأَينَ السَّلَام؟ فَقَالَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه: يَا أَبَان، السَّلَامُ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَة** –
  - إنَّهُ وَادِي السَّلام، **لـٰكن لابُدَّ أَنْ تتذكَّروْا**

> ⬅ فإنَّ وَادِي السَّلام جِهةٌ تُرابيةٌ ترتبطُ بالشِّيعة، ونَحْنُ لا نعبأُ بِها،
> ⬅ وجِهةٌ حقيقيَّةٌ ترتبطُ بِعليٍّ هِيَ هـٰذِهِ الَّتي نَحنُ نهتمُّ بِها ونهتمُّ لها، والإمامُ يُشيرُ إلىٰ هـٰذا –

  - أَلَا تُلاحظونَ يا أيُّها الشِّيعة فِي كُلِّ مكان أنَّ التركِيزَ علىٰ أرض العِراق، وأنَّ التركيزَ علىٰ أرض العِراق الَّتي تقعُ جنوبَ العَاصِمة، وبنحوٍ أخَصّ علىٰ المنطقةِ المُقدَّسةِ فِيْ الأراضي العِراقيَّة، إنَّها هـٰذِهِ المنطقةُ الَّتي عناوِينُها: (كَربَلاء، الكُوفةُ، النَّجَف)، والتَّوابِعُ الَّتي تَتبَعُها، فَهَل مِن مُعتَبِر؟! فَهَل مِن مُعتَبِر؟! لا أعتقدُ ذٰلك.

الرَّجْعَةُ العَظِيمَةُ: اجتِمَاعُ الرَّسُولِ وَعَلِيٍّ فِي النَّجَفِ وَبِنَاءُ مَسْجِدِ (12000) بَاب

★ لا زِلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكُم مِن المصدرِ نَفسِه إنَّهُ (مُخْتَصَرُ الْبَصَائِر)، صفحَة (490)، رَقْمُ الْحَدِيْث (43/550):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الحِلّي - **عَنْ سَعِيْدِ بنِ عَمَّار، عَنْ أَبِيْ مَرْوَان قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْد الله** - الْصَّادِقَ صَلواتُ اللهِ وسَلَامُهُ عَلَيْه سَأَلَ الْإِمَامَ - **عَنْ قَول اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: "إِنَّ الَّذِيْ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَاد"؟** -
  - ولابُدَّ أن تَعرِفوْا مِنْ أنَّ (مَعَاد)، مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّة، ولِذا مِنْ وجُوه الْآيَةِ أَنَّ الْآيَةَ تَتحدَّثُ عَنْ فَتْحِ مَكَّة عَلَىٰ يَدِ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه،
  - هـٰذا أُفُقٌ لُغويٌّ وتأريخيٌّ مِنَ القِسم الَّذي حَدَّثنا عَنْهُ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن مِنْ أقسَام القُرآنِ الَّتي يَعرِفُها العَالِمُ والجاهِل، إلَّا أنَّ أفاقًا أُخرىٰ فِي الآيةِ تَرتَبِطُ بالرَّجعَةِ العَظِيْمَة،

- **وهـٰذا العُنْوانُ هـٰذا الْمُصْطَلح؛ (مَعَاد)**،

← هـٰذا مُصطَلَحٌ قُرآنِيٌّ فِيْ معارِفِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة يُحَدِّثنَا عَنْ الرَّجعَةِ العَظِيْمَة، فَمَعادٌ هُنَا عُنوانٌ، عُنوانٌ قُرآنِيٌّ للرَّجْعَةِ الْعَظِيمَة،

← **تَحْدِيْدًا جُغرافيًّا إذا أردنا أن نُحدِّدَ مركزَ الرَّجعة العَظِيمَة؛**

◊ النَّجف، إنَّني أتحدَّثُ عَنْ نَجفِ عليٍّ صَلَواتُ اللهِ وَسَلَامهُ عَلَيْه.

- مَن الَّذي يَقُول؟ إنَّهُ الرَّاوي أبو مَروان - **فَقَالَ لِي: لَا وَاللهِ، لَا تَنْقَضِ الدُّنْيَا وَلَا تَذْهَبُ حَتَّى يَجتَمِعَ رَسُولُ اللهِ وَعَلِيٌّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، بِالْثَّوِيَّة –**
  - الثَّوِيَّةُ مكانٌ فِيْ النَّجف، مَنطقةٌ فِيْ النَّجف، إنَّها المنطقَةُ المُقدَّسَةُ فِيْ العِراق؛ "كربَلاء، الكُوفَة، النَّجف"، الثَّوِيَّةُ مَكَانٌ مِن أمكِنَةِ الكُوفَة –
  - الكلامُ هُنا مِثلما بَيَّنتُ لَكُم قَبْلَ قَلِيل مِن أنَّ الدَّولَةَ العَلَويَّة ستتماهى معَ الدَّولَةِ المُحَمَّديَّة –
- **فَيَلْتَقِيَان وَيَبْنِيَانِ بِالْثَّوِيَّةِ مَسْجِدًا لَهُ اِثْنَا عَشَرَ أَلْف بَاب –**
  - كَم سِعَةُ هـٰذا المسجِد إذا كانَ عَددُ الأبوابِ هـٰذا العدد كم سِعتهُ؟ نَحنُ إذَا أردنَا أن نَتصوَّرَ مَكانًا لهُ عشرةُ أبواب سيكونُ واسِعًا لِأنَّ الأبوابَ لن تَكُونَ مُلتصقةً بِبَعضِهَا، لابُدَّ أَنْ يكونَ ما بَينَ البابِ إلى الباب خُصوصًا إذا كانت الأبوابُ كبيرةً، لابُدَّ أَنْ تكُونَ مَسافَةٌ مُعيَّنةٌ فيمَا بَيْنَ هـٰذهِ الأبواب،
  - نَحْنُ نَتحدَّثُ عَنْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْف مِنَ الأَبْواب، كم هِيَ مِساحةُ هـٰذا المسجد؟ نَحْنُ فِيْ عَصْر الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة الحِسابَاتُ الحِسيَّةُ الَّتي نَعْتَمِدُهَا الآن سَتَكُونُ مُختَلِفةً و
- **يَعنِيْ مَوضِعًا بِالْكُوفَة –**
  - إشارة إلى الثَّوِيَّة، مرَّ الكَلامُ علينَا قبلَ قليلٍ مِن أنَّ الموعِدَ السَّلام، الثَّوِيَّةُ السَّلامُ إنَّها المنطقَةُ المُقدَّسةُ فِيْ العِراق، هـٰذهِ العناوينُ البَارزة؛ "كربلاء، الكُوفَة، النَّجف"، النَّجفُ، النَّجفُ مِثلما يقُولُ الشَّاعِر:

تَوجَّهَـت الْوجُـوهُ بِاتِّجـاه الْكَعْبَـةِ وَالْكَعْبَـــةُ وَجْهُهَـــا بِاتِّجـــاه الْنَّجَـــفِ

  - لأنَّ الَّذِي مَنحَ الكَعبةَ نُورَها ذَاكَ الَّذي وُلِدَ فِيهَا، الَّذي مَنحَهَا نُورَها ذَاك الَّذِي وُلِدَ فِيهَا.
  - صُورٌ جَمِيْلَةٌ، صُورٌ جميلةٌ ومُحَيِّرةٌ فِيْ الوَقْتِ نَفسِهِ، مُحيِّرةٌ لنَا نَحْنُ لا نَسْتَطِيعُ أن نَتصوَّرها كما هِيَ لأنَّنا لا نَمتَلِكُ كُلَّ المعطيات وفوقَ كُلِّ هـٰذا القُدرَةُ الإدراكيَّةُ عِندَنا مَحدودةٌ إنَّها تتناسبُ معَ هـٰذا المقطع الزَّماني مِنْ عالَمِنَا التُّرابي، نَحْنُ فِيْ زَمَانِ الغَيبَةِ وفِيْ زَمَانِ الْغَيبَةِ كُلُّ شَيءٍ قَصْرٌ.

وَعَينَيكَ يَا بَقِيَّة اللّه

دِيْنُنَا قَصْرٌ مِنْ دُونِ عَينَيْكَ، مِنْ بَعدِكَ يَا قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ دِيْنُنَا قَصْرٌ، قُرآنُنَا قَصْرٌ، صَلَاتُنَا قَصْرٌ، صِيَامُنَا قَصْرٌ، عُقُولُنَا قَصْرٌ، قُلُوبُنا قَصْرٌ مِنْ بَعدِكَ يَا بَقِيَّة اللّه كُلُّ شَيءٍ كُلُّ شيءٍ قَصْرٌ، فَأَيْنَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا التَّمام؟! أَيْنَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا التَّمام؟! كُلُّ شَيءٍ عِنْدَنا نَقْصٌ فَأَيْنَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْكَمَال؟! يَا كَمَالَنَا ويَا تَمَامَنَا ويَا عِزَّتَنَا يَا بَقِيَّة اللّه.

عقيدة الرجعة العظيمة:
عودة محمد وعلي، ومحورية الإمام علي في إظهار الحقائق ومواجهة الانحراف الماضي والمعاصر والمستقبلي

عقيدة رجعة محمد وعلي:
حقيقة إلهية محتومة ومعيار الانتماء لمحمد وآل محمد وضرورة التفقه بعقيدتها

★ مِنَ المصدرِ نفسه مِن (مُختصر البَصَائر) فِيْ الصَّفحةِ (107)، رَقْمُ الْحَدِيْث (24/78):

- **بِسَنَدِهِ** - بسندِ الحِلّي الَّذي هُوَ أساسًا سَندُ سعدٍ الأشعريّ - **عَنْ بُكيْرٍ بنِ أَعْيَن قَالَ: قَالَ لِيْ مَنْ لَا أَشُكُّ فِيْه** - يعني أبا جَعْفَرٍ البَاقِر، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْه - **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَعَلِيًّا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا سَيَرجِعَان** - تأكيدٌ واضِحٌ مِنْ أَئِمَّتِنا صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلَامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن على هٰذهِ الحقيقَة.

★ **سؤالٌ أسألُكُم إيَّاه بغضِّ النَّظرِ عَنْ كُلِّ الَّذِيْ تَقدَّم مِنْ كَلامٍ بِخُصوصِ عقيدة الرَّجعةِ العَظِيمة،**

☜ أنَّ أمرًا، يُتوَّجُ بِرجَعةِ مُحَمَّدٍ وعليٍّ صلَّى اللّهُ عليهما وآلِهما

- ⟵ هَل هٰذا الأمرُ يكونُ سَهلًا؟
- ⟵ يكونُ بَسِيطًا؟
- ⟵ يكونُ هَيِّنًا؟
- ⟵ يكونُ الاعتقادُ بِهِ لَيْسَ ضَروريًّا؟
- ⟵ لا يجبُ علينا أن نَهتمَّ لهُ وأن نَهتمَّ به؟! أيُّ منطقٍ هٰذا؟!

★ بَغضِّ النَّظرِ عَن كُلِّ التفاصيلِ الَّتي تقدَّمت أمرٌ يُتوَّجُ برجعةِ وعَودَةِ مُحَمَّدٍ وعليٍّ صَلَّى اللّهُ عَليهِمَا وآلِهِمَا إِنَّهُ لَأمرٌ عَظِيْمٌ لا نَستَطِيْعُ أَنْ نَتَصَوَّرَ عَظَمَتَهُ، ولِهٰذا السَّبب:

- ✓ فإنَّ حقائقَ الرَّجعةِ لَنْ نُدرِكَها إلَّا إذا أدركَنا عَصْرَ الرَّجْعَة،
- ✓ ولَنْ نُدرِكَ عَصْرَ الرَّجْعَة ما لم نَعتَقِد بالرَّجْعَةِ مِثلما يُريدون،

★ لماذا لابد لنا من الايمان برجعة محمد وعلي والعترة الطاهرة؟

الَّذي لا يعتقدُ بالرَّجْعَةِ فَهُو لَيسَ مِن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِم، مَرَّ الكلامُ علينا هُم الَّذينَ يقُولُون فِيْ هٰذهِ الفتوىٰ العقائديَّةِ الصَّارِخَة والواضِحة: **(لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَم يُؤمِنْ بِرَجْعَتِنَا)**، لابُدَّ أَنْ نُؤمِنَ برجعَتِهم،

☜ كَيْفَ نُؤمِنُ بِها ونَحْنُ لا نَعرِفُها ونَحْنُ لا نُحيطُ عِلْمًا بِها؟!

- مِن هُنا لابُدَّ مِن التَّفقُّهِ بِفِقهِ الرَّجْعَة، وإلَّا فَلَن نتمَكَّنَ مِنَ الإيمانِ بهَا، تشعرونَ بِخُطورةِ الموقِفِ أو لا؟
- الْأَئِمَّةُ هُم الَّذِيْنَ يقولون: (لَيْسَ مِنَّا لَيْسَ مِنْ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ مَنْ لَا يُؤمِنُ بِرَجْعَتِنا)،

★ كَيْفَ نُؤمِنُ بعقيدة الرجعة؟

☜ لابُدَّ أَنْ نُحِيْطَ عِلمًا بِهَا، كَيْفَ نُحِيْطُ عِلْمًا بِهَا؟

- لابُدَّ مِنَ التَّفَقُّهِ.

✓ وهٰذا البَرنَامَجُ (بانوراما عقيدة الرجعة) بوابةٌ للتَّفُقَّهِ وللاطلاع عَلىٰ فِقهِ الرَّجعة العَظِيمَة،

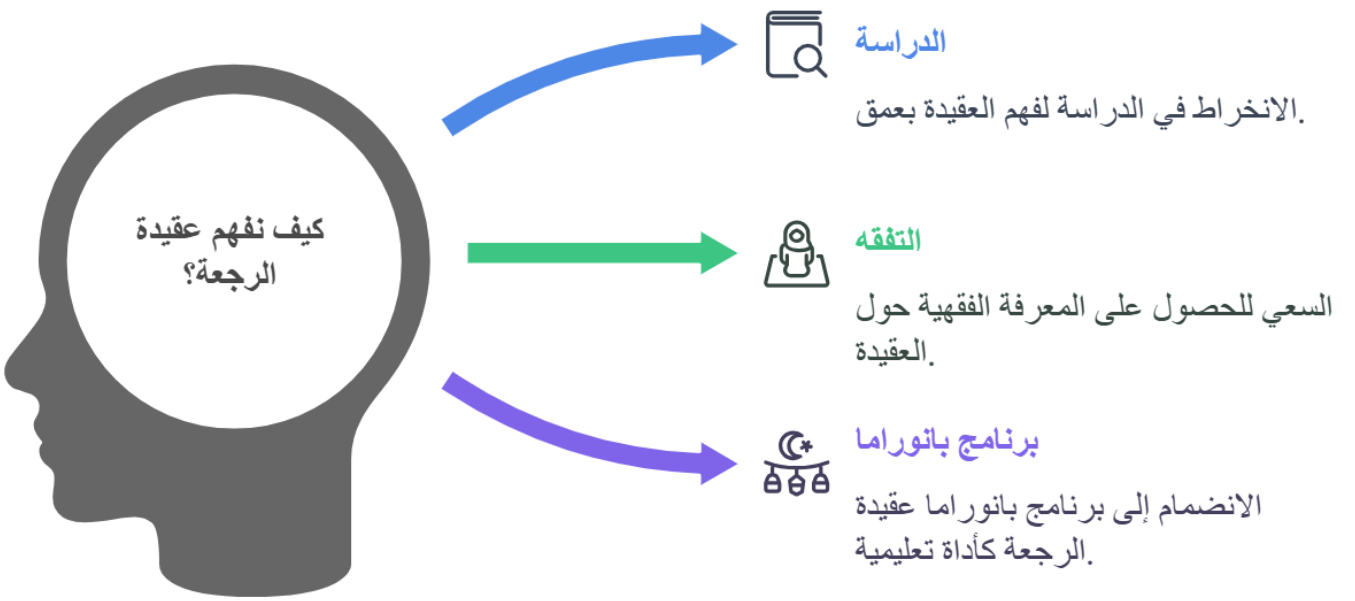

محاربة عقيدة الرجعة: جذور الانحراف العباسي وانحراف نجف الطوسيين

★ **وهُناكَ مَنْ ضيَّعهَا، ضَيَّعُوها مُتَعَمِّدِيْن، لماذا؟**

☜ **إنَّهم لا يُريدونَ للَّذِيْنَ يقُولُونَ نَحْنُ شيعةٌ أَنْ يعتقدوْا بِعَقيدةِ الرَّجعَةِ بِنحوٍ عَلَنِي، لِماذا؟**

- لأنَّهُم قَدْ صَاغوْا لنَا مَذهبًا شَافِعيًّا مُعتزليًّا، والمذاهِبُ العبَّاسيَّةُ اللَّعينَةُ الأُخْرىٰ تَرفضُ الرَّجعَة رَفْضًا قَاطِعًا، والقضيَّةُ مُرتبطةٌ فِيْ جُذورها بالموقفِ مِن سَقِيفةِ بني ساعدة،
- لأنَّ عقيدَة الرَّجعةِ لو أنَّها عُرِفَت بينَ المسلِمين سَقَطت سَقيفةُ بني سَاعدة، إذًا لابُدَّ مِنَ القَضاءِ علىٰ عَقِيْدَة الرَّجْعَةِ،
- بالضَّبط مِثلما تمَّ القَضاءُ عَلىٰ تشريعِ زواج المتعة، لِماذا؟ لأنَّ نَواصِبَ سقيفةِ بَني ساعدة أرادوْا للزِّنا واللواطِ أَنْ يَنْتَشر، لأنَّهُم يَعرِفونَ مِنْ أَنَّ المجتمعَ الَّذي ينتَشِرُ فِيْهِ الزِّنا وينتَشِرُ فِيْهِ اللواط سيبتعدُ عَنْ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَة سيكونُ بعيدًا عَن العِتْرَةِ الطَّاهِرَة،
- وإليكُم نَّجف الشيعة الَّتي ينتَشِرُ فِيها اللواط إنَّها أبعدُ ما يمكنُ أَن تكون عَنْ دِين العِتْرَةِ الْطَّاهِرَة، هٰذهِ النَّجفُ أتحدَّثُ عَن نَجف الشِّيعةِ لا أتحدَّثُ عَن نَجفِ عليٍّ،
  - ✓ نَجفُ عليٍّ نَجَفُ القُدسِ والقَداسَة، نَجفُ الطُّهْرِ والطَّهارَة، نَجفُ العِلمِ والحِكْمَةِ والمعرفَةِ والفَقَاهة،
  - ✓ لا هٰذا الهُراء وهٰذهِ المزابلُ الَّتي تَتكدَّسُ فِيْ النَّجف ويُقالُ لها عُلُوم وعُلمَاء، وهُم لا يفقهونَ شيئًا مُطلقًا مِنْ دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة ومِنْ مَعارِفِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

★ وهٰذهِ الحقَائِقُ بَيْنَ أيدِيكُم وبإمكانِكُم أَنْ تتأكَّدوْا مِن ذٰلِكَ بأنفُسِكم إنْ كُنتُم قادِرِينَ علىٰ ذٰلك أو أَنْ تستعينوْا ببرامجي، لا أقولُ لَكُم صَدِّقوها، وإنَّما استعينوْا بها، استعينوْا بها لأنَّها تُوصِلُكم إلىٰ المصادرِ الأصليةِ، لأنَّها تضعُ بَيْنَ أيدِيكُم الوثائقَ الحقيقيَّة والأدلَّةَ السَّاطِعَة الواضِحة والحُجَجَ البَيِّنة والشَّواهدَ المضيئة، كُلُّ هٰذا تجدونهُ فِيْ برامجي فِيْ هٰذا البرنامجِ أو فِيْ سائرِ البرامجِ الأخرىٰ وهِيَ كثيرةٌ تتوفَّرُ علىٰ الشَّبكةِ العنكبوتيَّةِ مِن جهةٍ وتُبَثُّ عِبرَ هٰذهِ الشَّاشةِ مِن جِهةٍ أُخرىٰ.

★ فإمامُنا البَاقرُ يُؤكِّدُ هٰذهِ الحقيقة: **"أَنَّ رَسُولَ اللهِ وَعَلِيًّا سَيَرجِعَان"**، برَغمِ آنافِنا، برَغمِ آنَاف الَّذِيْنَ يُؤمِنونَ بالرَّجعةِ، وبرَغْمِ آناف الَّذِيْنَ يَستهزئونَ بالرَّجْعَةِ، وبرَغم آناف الَّذِيْنَ يَكفُرونَ بالرَّجعةِ كُفْرًا واضحًا، لابُدَّ أن يَرجِعَا، لابُدَّ أن يَرجِعَا، مُحَمَّدٌ وعليٌّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَليهِما وآلِهِمَا.

الرؤية المطلقة لمحمد وعلي: قراءة أهل البيت

★ وهٰذهِ إشَارةٌ فِيْ دُعاء الفَرج الدُّعاء الَّذي تَعرِفهُ الشِّيعة، هٰذهِ إشارةٌ واضحةٌ إلىٰ هٰذهِ الحقائق:

- **(يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اكْفِيَانَا فَإِنَّكُمَا كَافِيَان وَانْصُرانَا فَإِنَّكُمَا نَاصِرَان)،**

- هٰذا المعنىٰ يُمكِنُ أن يَتحقَّقَ فِي زمان الغَيبَةِ بِنحوٍ جُزئِيٍّ، يُمكِنُ أَنْ يتحقَّقَ فِيْ زَمَان الْظُّهُورِ بِنحوٍ واسعٍ وعَظِيْمٍ، لٰكنَّ المعنىٰ لَن يتحقَّقَ فِيْ أكملِ صُورهِ فِيْ أَعْظَمِ نَشآتهِ إلَّا فِيْ مَرحَلَةِ الرَّجعةِ العَظِيْمَة،
- لأنَّهمَا رَاجِعان، هُما موجُودَانِ الآن، نَحْنُ لا نستطيعُ أَنْ نتواصَلَ مَعهَمُا بِنحوٍ مُباشر، فِيمَا بَينَنا وبَينَهُما حواجِز، لٰكنَّهُما مُطَّلعانِ علىٰ كُلِّ شيءٍ، ﴿**وَقُلِ اعْمَلُوْا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُون**﴾،

← فِيْ قِرَاءةِ أَهْلِ الْبَيْت: ﴿**وَالْمَأْمُونُون**﴾، لٰكنَّهُم حَرَّفُوها، لأنَّ هٰذا العنوان؛ (الْمَأْمُونُون)، لا يَستطيعُ أحدٌ أَن يَدَّعِي أنَّهُ ينطَبِقُ عليه، أمَّا (الْمُؤْمِنُون)، بإمكان الجَمِيع الَّذينَ يقُولُون نَحنُ مُؤمِنون أن يُطَبِّقوْا هٰذا العُنوانَ علىٰ أنفُسِهم، وإلَّا فإنَّ قِراءة أهل البيت الَّتي نُفَسِّرُ القُرآنَ علىٰ أساسِها؛ ﴿**الْمَأْمُونُون**﴾.

← "**فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمَأْمُونُون**"؛ إنَّها رُؤيةٌ إطلاقيَّةٌ فِي جَمِيع الاتِّجاهات مِثلما هِيَ رُؤيةُ اللّه، الآيةُ مَا فَرَّقت ومَا قَالَت مِنْ أنَّ رُؤيَة اللّه إطلاقيَّةٌ ومِنْ أَنَّ رُؤيَةَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ لَيْست كَذٰلِك،

← الآيَةُ جَعَلت رُؤيَةَ اللّهِ وَرُؤيَتَهُم فِيْ حَدٍّ واحد، وفِي سِياقٍ واحد، وفِي اتِّجاهٍ واحد، هٰذا إذا كُنَّا مُنصِفِيْن، هٰذا إذا كُنَّا نتعامَلُ مَعَ القُرآنِ بِبَلاغَتِهِ العَربيَّةِ الحقيقيَّة، إذا أردنا أن نُحَرِّفَ الحقائقَ ذٰلكَ شأنٌ آخر، الْحدِيثُ هُنا ما هُوَ بِحديثٍ معَ أولٰئكَ الَّذِيْنَ لا يبحثونَ عَنْ الحقيقةِ بما هِيَ هِيَ، فإنَّ مُحَمَّدًا وعَلِيًّا صَلَّىٰ اللّهُ عَليهِمَا وآلِهِما رَاجِعَان رَاجِعَان رَاجِعَان.

محورية الإمام علي: صاحب الرجعات وجامع الشمل

★ فِيْ الكتاب المعروف؛ (رِجَالُ الكَشِّي)، وهٰذهِ طبعةُ مركزِ نشرِ آثارِ العلَّامةِ المصطفوي/ طهران - إيران/ إنَّها الطَّبعةُ (4) - 2004 ميلادي/ فِي الصَّفحَةِ (221)، إنَّهُ الحَدِيْثُ (396):

- **عَنْ الْأَصْبَغِ بنِ نُبَاتَة** - من أَصحَابِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن صَلَواتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عليه، يُحَدِّثُنا الأصبغ مِن أنَّ سَيِّدَ الأوصياءِ يَقُول:
- **أَنَا سَيِّدُ الْشَّيْب، وَفِيَّ سُنَّةٌ مِنْ أَيُّوب** - ما هِيَ هٰذهِ الْسُنَّة - **وَلَيَجْمَعَنَّ اللّهُ لِي شَمْلِي كَمَا جَمَعَهُ لِأَيُّوب** –

- قطعًا لا مُقايسةَ فِيْ المقامِ بَينَ عليٍّ وبَيْنَ أَيُّوبَ النَّبيّ، فإنَّ أَيُّوبَ هُوَ مِن شِيعتهِ، فإنَّ أَيُّوبَ هُوَ مِنْ أتباعهِ مِنَ الَّذينَ آمَنُوا بِهِ، ومِن الْأنبياء الَّذينَ أُخِذَت عليهم العُهُودُ والمواثيق أَن يَنصُرُوْا مُحَمَّدًا وعَلِيًّا فِيْ الرَّجعَةِ العظيمَة، وإنَّهُ لَفَاعِلٌ أتحدَّثُ عَنْ أَيُّوب،

- لـٰكنَّ الأَمِيرَ هُنا جاءَ بِذِكر أَيُّوب مِثالًا، لأنَّ القُرآنَ تَحدَّثَ عَنْ أَيُّوبَ وعَنْ رَجعَةِ أولادِهِ وعائلته بعدَ أن ماتوْا، وحدَّثتكُم عَنْ هـٰذا فِيْ الحلقَات الأولىٰ حِينمَا كانَ الكلامُ عَنْ المنزلةِ القُرآنِيَّةِ للرَّجعَةِ العَظِيمَة – أ
- (لَيَجْمَعَنَّ اللّهُ لِي شَمْلي)، ما قَالَ عَائِلَتي، شَمْلِي فإنَّ الكَلامَ يكونُ جَامِعًا؛ "لعائلتهِ لِذَوِيه لِأُسرَتِهِ، ولِأشيَاعِهِ وَأتبَاعِهِ، ولِأولِيَائِه"، وهـٰذا هُوَ الَّذي سيتحقَّقُ فِعلًا وصِدقًا ولِمَرَّاتٍ مُتَكَرِّرة، لِأنَّ عَلِيًّا صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلَامهُ عَلَيْه مِثلما مرَّ علينا هُو مِحورُ الكرَّاتِ والرَّجعات، وهُوَ صاحِبُ الدَّولات العَجِيبَات، هـٰذا هُوَ عَلِيُّنا صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلَامُهُ عَلَيْه.

إبليس ويوم الوقت المعلوم:
المواجهة الحتمية وسقوط العمائم الإبليسية ودورها بتدمير أهداف الحسين والتواطؤ مع إبليس

إبليسُ ويومُ الوقتِ المعلومِ:
بينَ طلبِ المهلةِ والتحديدِ الإلهيِّ، والمعنى الحقيقيِّ والظهورِ المنتظرِ

★ لا زلتُ أقرأُ فِي (مُخْتَصَرِ البَصَائِر)، صفحَة (115)، رَقْمُ الْحَدِيْث (37/91):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الحِلّي - **عَنْ عَبْد الْكَرِيْم بن عَمَر الْخَثْعَمِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللّه** - الْصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه - **يَقُول: إِنَّ إِبْلِيْسَ قَالَ: "أَنْظِرْنِيْ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُون"** - أَنْظِرْنِي أَعطِنِي مُهلةً -**فَأَبَىٰ اللّهُ ذَٰلِكَ عَلَيْه، فَقَالَ: "فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْن، إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوم"** –

- إبليسُ أرادَ المُهلةَ إلىٰ يوم القِيامَة الكُبرىٰ، لـٰكنَّ اللّهَ سُبحانَهُ وتعَالىٰ قالَ لَهُ: إنِّي أُعطِيْكَ المُهلَةَ ولَـٰكِن لا كمَا أَنْتَ تُرِيْد، مُهلَتُكَ تَنتَهي عِنْدَ هـٰذا الوَقْت إنَّهُ يَومُ الوَقْت المعلُوم،
- سَأُحَدِّثكُم عَنْ إبليسَ ومَقتَلِهِ فِيْ الْحَلقَات القَادِمة، وسأتناولُ هـٰذهِ الآياتِ أَيْضًا، لـٰكنَّني فِيْ مَقامِ عَرْضِ الأحاديثِ والرِّوايات عرضًا إجماليًا لأجلِ أَنْ تَعرِفوْا أنَّ الأَئِمَّة صَلَواتُ اللّهِ عليهِم تَحدَّثُوْا وَتَحَّدثُوْا عَنْ الرَّجْعَةِ بنحوٍ واسِعٍ جِدًّا،
- لِأنَّهم يُرِيْدُونَ مِنَّا أَنْ نَتَمَسَّكَ بِها وأَنْ نَعتَقِدَ بِهَا وأَنْ نَتفَقَّه فِقهَهَا لا كمَا يفعلُ أُولـٰئكَ الأَغْبِيَاء مِنْ نَجَاسَاتِ الشَّيطانِ العُظمىٰ مِنْ مَراجِعِ النَّجَفِ وَكَرْبَلاء.

- **ما المرادُ مِن يَوم الوقت المعلُوم؟**

← هـٰذا ما هُوَ بِيَومِ كأيَّامِنا، إنَّهُ يَومٌ مُتحرِّكٌ، الوقتُ المعلُوم الَّذي يُشيرُ إليهِ القُرآنُ فِي هـٰذهِ الآيات يبدأُ مِن أوَّلِ لَحظةٍ مِن لَحظاتِ يَوم الخَلَاص، إنَّهُ يومُ الظُّهُور الشَّرِيف،

← ولِذا فإنَّ إبليسَ سيتعرَّضُ للقَتْلِ أَكْثَرَ مِن مَرَّة،

✓ سَيُقتَلُ فِيْ زَمَن القَائِم، ويُقتَلُ فِيْ زَمنٍ آخر،

✓ لـٰكنَّ نِهايتَهُ سَتكُونُ عَلىٰ يَدِ رَسُول اللّه صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه فِيْ أُمِّ المعارِك الكُبرىٰ، وهُناكَ سيتحقَّقُ المعنىٰ الأعلىٰ الأوضَح للوقت المعلُوم، فهـٰذا عُنوانٌ لزمنٍ مُتحرِّكٍ حِينمَا نقرأُ الأحاديثَ بِخُصوص هـٰذا الموضوع سيتَّضِحُ لَكُم ذَٰلِك.

الرجعة العظيمة: تحت راية أمير المؤمنين معارك الحسم وقصاص إبليس وجنده من سقيفة بني ساعده ومراجع الشيعة الذين دمروا برنامج الحسين

★ يستمرُّ إمامُنا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه فيقول: الْإمامُ يُشيرُ هُنَا إلىٰ الْظُّهُور الْأَكْمَل للوقت المعْلُوم، لأنَّهُ سَيُحَدِّثُنا هُنَا عَنْ أُمِّ المعَارِك -

- **فَإِذَا كَانَ يَومُ الْوَقْت الْمَعْلُوم ظَهَرَ إِبْلِيْس** - ظَهَرَ إبليس لِماذا؟ لأنَّهُ كانَ مُختَفِيًا - **لَعَنَهُ اللّه فِيْ جَمِيْعِ أَشْيَاعِهِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَىٰ يَومِ الْوَقْت الْمَعْلُوم** –

- الجميْع قَطعًا فِيْ رأس القَائِمةِ أَقطابُ سَقِيفةِ بني سَاعدة، فِيْ رأسِ القَائِمةِ قَتَلَةُ الحُسَيْن، فِيْ رَأسِ القَائِمةِ
- أَكْثرُ مَراجِع الشِّيعْةِ الَّذِيْنَ وَصفَهُم إمامُنَا الصَّادِقُ بأنَّهُم أضَرُّ علىٰ الشِّيعَةِ مِنْ جَيْش يَزِيد علىٰ الحُسَين بنِ عليٍّ وأصحَابِه، هـٰؤلاءِ سيأتُونَ معَ إبلِيس، هـٰؤلاءِ أَلعَنُ مِن قَتَلَة الحُسَيْن،

← لا لأنَّهم أضرُّ بالشِّيْعةِ فَهُم ألعنُ مِن قَتَلَة الحُسَيْن، لأنَّهُم دَمَّروْا بَرنَامَجَ الحُسَين، الحُسَينُ سُفِكَ دَمُهُ لأجلِ أَنْ يَتحقَّقَ مَضمونُ بَيْعَةَ الغَدِير ولو فِي شِيْعتَهِ، هـٰؤلاء المراجع دَمَّروْا هـٰذا المضمون،

- بَنُو أُمَيَّة قَتَلُوْا الحُسَيْن والحُسَيْنُ هُوَ الَّذي قَدَّمَ نَفسَهُ لِلقَتل لِأجْل تَحقِيْق أَهْدافٍ، مراجِعُ النَّجفِ وكربَلاء قَتَلُوْا أهدافَ الحُسَين، ولِذَلكَ هُم أضرُّ علىٰ الشِّيعةِ كما يقولُ الصَّادقُ صَلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه هُم أَضَرُّ علىٰ الشِيعَةِ مِن جَيشِ يَزِيد عَلىٰ الحُسَينِ بنِ عليٍّ وَأصحَابِه،

- قَطعًا هـٰؤلاءِ سيكُونُونَ فِيْ رأس القَائمةِ الإبليسيَّة، يَجيئوننا بِعمَائمِهم الإبليسيَّة مِثلما تَصِفُ الرِّواياتُ فِي (الْكَافِي الشَّريف)، مِن أنَّ عَمائِمَ القَومِ عَمائمَ هـٰؤلاء المراجعِ إبليسيَّة، إنَّها عمائمُ إبليس – **ف**

- **وَهِيَ آخِرُ كَرَّةٍ يَكِرُّهَا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه –**
  - لأنَّ الحُروبَ بَعْدَ هـٰذهِ الحربِ ستنتهي وتتوقَّف - ولَـٰكِن ما هِيَ بآخِرِ أَوْبَةٍ وما هِيَ بآخِرِ رَجْعَةٍ، إنَّها كَرَّةٌ، لِأنَّ الكرَّة تكونُ مَجالًا للحَرَب، وتكونُ مِساحةً للحَرب –
- **فَقُلْتُ** - الخَثعَميُّ يقولُ للصَّادقِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه - **وَإِنَّهَا لَكَرَّات؟** - ما هِيَ بِكَرَّةٍ واحدة؟! - **قَالَ: نَعَم، إِنَّها لَكَرَّاتٌ وَكَرَّات مَا مِنْ إِمَامٍ فِيْ قَرْنٍ إِلَّا وَيَكِرُّ مَعَهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فِيْ دَهْرِه حَتَّى يُدِيْلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِر –**
  - ما مِن إمامٍ، هـٰذهِ هِيَ الْكَرَّاتُ والْأَوْبَاتُ والرَّجَعَات، الْكَرَّاتُ المقاطِعُ الزَّمانِيَّةُ مِنْ عَصْرِ الرَّجْعَة العَظِيْمَةِ الَّتي تَكُونُ فِيهَا الْحُرُوب –
  - **وَيَكِرُّ مَعَهُ الْبَرُّ وَالفَاجِرُ فِيْ دَهْرِه** - مِنَ الَّذينَ مَحَضُوْا الإيمان ومِن الَّذينَ مَحَضُوْا الكُفْر - **حَتَّى يُدِيْلَ** - يُدِيلُهُ يكونُ الزَّمانُ دَولَةً لذٰلكَ المؤمِن، يكونُ الزَّمانُ مُناسِبًا لَهُ، ولِذا فإنَّهُ سَيُحَقِّقُ مُرادَهُ –
  - **الْمُؤْمِنَ مِنَ الكَافِر** - هُنا يَتحقَّقُ مَعنىٰ نَصر اللهِ للمُؤمنين، لأنَّ اللهَ وَعَدَ المؤمِنينَ أن يَنصُرَهُم فِيْ هـٰذهِ الدُّنيا فَمَتىٰ يَتحقَّقُ هـٰذا النَّصر؟ فِيْ زَمانِ الأَنْبِيَاء السَّابِقين؟ لم يَتحقَّق، فِيْ زَمانِ رَسُول اللهِ؟ تَحقَّقَ شَيءٌ جُزئيٌّ، مِنْ بَعدِ رَسُول اللهِ؟ لم يتحقَّق شيءٌ، لا يتحقَّقُ هـٰذا المعنىٰ إلَّا فِي عَصْرِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة –
- **فَإِذَا كَانَ يَومُ الْوَقْت الْمَعْلُوم كَرَّ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه فِيْ أَصْحَابِه –**
  - (كَرَّ)، وما قالَ (ظَهَر)، فإنَّ الإمامَ حِينما تَحدَّثَ عَن إبليس قالَ (ظَهَر)، لأنَّهُ كانَ مُختَفِيًا، أمَّا عَلِيٌّ فَهُو سَيِّدُ الكَرَّات وهُوَ صاحِبُ دَولَة الدُّوَل –
  - فِيْ أَصحَابِهِ عِبرَ العُصُور، عِبرَ القُرُون، مِثلما هُوَ الحالُ معَ إبليس وجاءَ إبليسُ فِيْ أصحَابِه –
- **وَيَكُونُ مِيْقَاتُهُم فِيْ أَرْضٍ مِنْ أَرَاضِي الفُرَات –**
  - يا لَلعِراق، الحديثُ عَن العِراقِ أيضًا، فالعِراقُ عاصِمَتهُ، ومَا مَجيءُ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنَ المدينةِ إلى العِراقِ لأمرٍ سياسيٍّ، قطعًا فِي حاشيَةِ الموضوعِ هُناكَ أُمورٌ سياسيَّةٌ، أُمورٌ عسكريَّةٌ، لـٰكنَّ الجوهرَ فِي مَجيئِهِ هِيَ هـٰذهِ الحقَائِق، هـٰذهِ الحقَائِقُ الَّتي يُحَدِّثُونَنا عنهَا –
- **يُقَالُ لَهَا الرَّوْحَاء قَرِيْبٌ مِنْ كُوفَتِكُم –**

- نَحْنُ لا نَعرِفُ مَكانًا الآنَ يُقَالُ لَهُ الرَّوْحَاء، أَتحدَّثُ عَنْ معرفةٍ جُغرافيَّةٍ، وإلَّا فإنَّ الرِّواياتِ أخبرتنَا عَن مَكانٍ بهـذا الإسم، وهـذهِ روايةٌ مِنَ الرِّوايَات –
- هُناكَ الرَّوْحَاءُ فِيْ الحِجاز مَكانٌ معروف، كما هُوَ معروفٌ مِنْ أنَّ الأَرضَ يُقالُ لها رَوْحَاء إذا كانت مَكانًا يَسْتَريحُ فِيْهِ النَّاس –

- **فَيَقْتَتِلُونَ قِتَالًا لَمْ يُقْتَتَل مِثْلُهُ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ العَالَمِيْن –**

- أيَّةُ مَعركةٍ هـذهِ؟! هـذهِ المعركةُ هي الَّتي وصفتُها لَكُم فِيْ أحاديثي السَّابقة بأنَّها أُمُّ المعارِك الكُبرىٰ –

- **فَكَأَنِّي أَنْظُرُ –**

- الإمامُ الصَّادِقُ يُحَدِّثنا، إنَّهُ يَرَىٰ بالرؤيَةِ الإطلاقيَّة - الرُّؤيةُ الإطلاقيَّةُ تكُونُ مُتَّسِعةً للماضي والحاضرِ والمُستقبلِ فِيْ الوَقْتِ نَفسِهِ هـذهِ هِيَ الرؤيةُ الإطلاقيَّة،
- مِثلمَا حدَّثتكُم عَنْ قَولَة الحُسَينِ صَلَواتُ اللهِ وسَلَامُهُ عَلَيْه: (إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصْحَابًا خَيْرًا مِن أَصْحَابِي، لَا أَعْلَمُ أَصْحَابًا خَيرًا مِن أَصْحَابِي)، هـذا الكلام ناظِرٌ إلىٰ مَا هُوَ فِيْ الماضي وما هُوَ فِي الحاضرِ وما هُوَ فِيْ المستقبل –

- **إِلَىٰ أَصْحَابِ عَلِيٍّ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْه قَدْ رَجَعُوْا إِلَىٰ خَلْفِهِم الْقَهْقَرَة مِئَةَ قَدَم** - تَحديدٌ بالأقدام، أيَّةُ مَعركةٍ هـذهِ؟! -**وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِم وَقَدْ وَقَعَت بَعْضُ أَرْجُلِهِم فِيْ الفُرَات**

- لأنَّ الفُراتَ هُوَ فِي هـذهِ الأرض فِيْ الْأرض المُقدَّسةِ فِيْ العِراق، والرَّوْحَاءُ مَكانٌ فيهَا، هُم قَريبونَ مِنَ الفُرات،
- هـذهِ المعركةُ صَدىً لِعَاشُوراء، مِثلما كانت واقِعةُ عاشُوراء عِنْدَ الفُرات فهـذهِ المعركةُ صَدىً لِتلكَ الواقِعة العَظِيْمَة والَّتي ستتكرَّرُ فِيْ عَصر الرَّجعَةِ، سَأُحَدِّثكُم عَنْ هـذا الموضوعِ في الحلقة التالية –
- الإمامُ الصَّادِقُ يرىٰ الأشياءَ أمَامَهُ، أيُّ هولٍ هـذا؟! تَذكَّروْا العُنوانَ الَّذي وضعتُهُ وأنا أُحَدِّثُكُم هـذهِ الأحاديث؛ "الرَّجْعَةُ الْعَظِيْمَةُ عَظَائِمُهَا وَأَهْوَالُهَا، عَجَائِبُهَا وَأَحْوَالُهَا فِيْمَا بَقِيَ بَيْنَ أَيْدِيْنَا مِنْ حَدِيْثِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم بِخُصُوصِهَا"، هـذا مِصداقٌ واضحٌ من مَصادِيقِ مضمونِ هـذا العنوان.

- **فَعِنْدَ ذَٰلِكَ فَعِنْدَ ذَٰلِكَ يَهْبِطُ الجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْ ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ وَالْمَلَائِكَة** - الملائِكةُ أيضًا يَهبِطونَ - **وَقُضِيَ الْأَمْر** - هـذا المعنىٰ يَتجلَّىٰ وَاضِحًا فِيْ رَسُول اللهِ صلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وآله، دَقِّقوا النَّظرَ فِي الكَلِمات:

- **رَسُولُ اللهِ أَمَامَهُ** - رَسُولُ اللهِ صلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وآله هُنا هُوَ التَّجَلِّي الأعظَمُ للجَبَّار - **بِيَدِهِ حَرْبَةٌ مِنْ نُوْر** - أيَّةُ حَربَةٍ هـذهِ؟! فَهل الحِرابُ من نُور؟ - **فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِبْلِيْسُ رَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ نَاكِصاً عَلَىٰ عَقِبَيْه، فَيَقُولُونَ لَهُ أَصْحَابه: أَيْنَ تُرِيْد وَقَدْ ظَفِرْت؟ -**

- لَقَد تَكَأكَأ جَيْشُ عَلِيٍّ وتَراجَع فَلِماذا أنتَ تَخرُجُ فَارًّا مِن سَاحَة المعركَة؟ - لأنَّهُ يَعلَم، بأنَّ رَسُولَ اللهِ قَاتِلُهُ –
  - **فَيَقُول: إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَون –**
    - لأنَّهُم لم يَكُونوْا يَرونَ رَسُولَ الله، كما قُلتُ لَكُم هٰذا هُوَ التَّجَلِّي الأعظَم للجَبروت الإلهيّ يَتجَلَّىٰ فِيْ رَسُول الله، ولَذِلكَ فإنَّ الحَربَةَ حَربَةٌ مِنْ نُوْر –
  - **إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِيْن** - هٰذا الَّذي قَد تَجلَّى، لَقَد تَجلَّى اللهُ فِيْه - **فَيَلْحَقُهُ النَّبِيّ فَيَطْعَنُهُ طَعْنَةً بَيْنَ كَتِفَيْه فَيَكُونُ هَلَاكُهُ** - وماذا؟ - **وَهَلَاكُ جَمِيْعِ أَشْيَاعِه –**
    - هيَ طعنةٌ واحدة، ما إن يَقُومُ رَسُولُ الله بِطَعنِهِ طَعنَةً وَاحِدة إبليسُ إلىٰ الهلاك وجميعُ جَيشهِ إلىٰ الهلاك –
  - دَقِّقوْا النَّظرَ فِيْ هٰذهِ الكَلِمَة: **فَعِنْدَ ذَٰلِك يُعْبَدُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئًا –**
    - **<u>هٰذا يعني أنَّ الله لم يَكُن قد عُبِدَ قَبلَ هٰذهِ المرحلة؟!</u>**

← فإنَّ الله قَد عُبِدَ مُنْذُ مرحلة الظُّهور، ومُنذُ بداية الرَّجعةِ العَظِيمَة، وها نحنُ نقتربُ مِن أواخرِ عصر الرَّجعةِ العَظِيمَة،

← هٰذا يَحدُثُ بعدَ زَمانٍ طويلٍ مِن بِدايةِ عَصْرِ الرَّجْعَةِ العَظيمَة، نَحْنُ مُتَّجِهونَ إلىٰ الدَّولَةِ المُحَمَّديَّةِ العُظمىٰ، الكلامُ هُنا عَنْ أعلىٰ المراتِب، عَنْ أرقىٰ المراقِ، عَنْ أَكْمَلِ النَّشآت - **فَعِنْدَ ذَٰلِك يُعْبَدُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئًا –**

← الصُورةُ واضحةٌ وجَلِيَّةٌ جِدًّا، وهٰذهِ التَّفاصيلُ ليست خُرافةً، علىٰ الأقلِّ بالنِّسبةِ لِي أنا مُتأكِّدٌ أنَّ الكَلِماتِ هٰذهِ كَلِمَاتُهم بِحُكم تَخصُّصي وخِبرتي ومُعايشتي لِمَا قالوه، ومُعايشتي لِسيرَتِهم فِيْ أدَقِّ تَفاصيلِها، الحقائقُ واضِحةٌ وجَلِيَّةٌ جِدًّا.

خلاصةُ البَحثِ فِي عَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ:
.مَنَازِلُها المَعْرِفِيَّةُ وَالقُرْآنِيَّةُ وَالعَقَائِدِيَّةُ، وأَبعَادُها التَّأْرِيخِيَّةُ والمُستَقْبَلِيَّةُ

بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ بَيَانَاتٍ أَكُونُ قَدْ ذَكَرْتُ لَكُم وَوَضَّحْتُ وَبَيَّنْتُ وَشَرَحْتُ:

★ **أَوَّلًا: الْمَنْزِلَةُ الْمَعْرِفِيَّةُ لِعَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ فِيْ دِيْنِ الْعِتْرَةِ الْطَّاهِرَة** –

☜ إنَّني أتحدَّثُ عَنْ الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة ، حَدَّثتكم فِيْ هـٰذا الموضوعِ وبَيَّنتُ لَكُم التَّفَاصِيْل، لا أُريدُ الإعادة، أنتُم الَّذِيْنَ تَكُونُونَ مُلزَمِيْنَ بإعادةِ دِراسة هـٰذهِ الحَلَقَات، إذا كُنتُم تُريدونَ أن تَتفَقَّهوْا بِفقْهِ الرَّجْعَةِ، لا زَالت الموضوعاتُ والمطالِبُ الوفِيْرَةُ وَالكَثِيْرَةُ أَمَامَنَا، ستطَّلعونَ على كَثِيْرٍ وكثيرٍ مِنَ الحقَائِق، ولَـكِن تِباعًا وبالتدريج.

★ **ثُمَّ ثَنَّيْتُ: "الْمَنْزِلَةُ الْقُرْآنِيَّةُ لِعَقِيْدَةِ الرَّجْعَة"**،

☜ وعرضتُ بينَ أيدِيكُم ما عرضتُ من الآيات، آياتٌ للتأسيس إنَّها الآياتُ الَّتي تُؤسِّسُ عَقِيدَة الرَّجعةِ نَظريًّا، عِلميًّا، فِكريًّا، عَقائديًّا، دِينيًّا، الوقَائعُ الآياتُ الَّتي سجَّلت لنا وقائعَ الرَّجعةِ فِي الأُمَمِ الماضية وخُصُوصًا فِيْ بني إسرائيل، الْآيَاتُ الَّتي بَيَّنها لنَا أَئِمَّتُنا وهِيَ تَكشفُ لَنا جوانِبَ مِن شُؤونِ مرحلةِ الرَّجعة العَظِيمة،

★ **وثَلَّثْتُ: "الْمَنْزِلَةُ الْعَقَائِدِيَّةُ وَالْعِبَادِيَّةُ لِعَقِيْدَة الرَّجْعَةِ فِيْ مَنْظُومَةِ الْأَدْعِيَةِ وَالزِّيَارَاتِ الْمَعْصُومِيَّة"**،

☜ وعرضتُ بينَ أيدِيكُم نماذجَ وفيرةً مِن زياراتِهم الجامعةِ وغَيرِ الجامِعة، وكذٰلكَ عرضتُ بينَ أيدِيكُم نماذجَ وفيرةً مِن أدعيَتِهم المطَوَّلةِ المفصَّلة والمتوسطةِ والقَصيرة، وأعتقدُ أنَّكُم تَلمَّستُم أهميَّةَ عَقيدة الرَّجعةِ فِيْ عَالَم الزِّياراتِ وعالم الأدعيَة.

★ **ورَبَّعْتُ: "الرَّجْعَةُ العَظِيْمَةُ عَظَائِمُهَا وَأَهْوَالُهَا، عَجَائِبُهَا وَأَحْوَالُهَا فِيْمَا بَقِيَ بَيْنَ أَيْدِيْنَا مِنْ حَدِيْثِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم بِخُصُوصِهَا"**،

☜ وعَرَضْتُ مَا عَرَضْتُ مِنْ لَقطَاتٍ مِنْ كَلِماتِهم، وصُورٍ مِنْ أحادِيثهم ورواياتِهم الشَّريفَة:

- مرَّةً تَحْتَ عُنوان: "الْأُسُسُ وَالْقَوَاعِد".
- وَثَانِيَةً تَحْتَ عُنْوَان: "الْشِّيْعَةُ وَالرَّجْعَة".
- وَثَالِثَةً تَحْتَ عُنْوَان: "قَوانِيْنُ الرَّجْعَة".
- وَرَابِعَةً تَحْتَ عُنْوَان: "التَّأْرِيخُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ لِلْرَّجْعَة".

ما الَّذي نَستخلصهُ؟

الَّذِيْ نَسْتَخلِصُهُ:

- **أنَّ الشِّيعيَّ لَنْ يَكُون شِيعيَّاً مِن دُونِ الاعتقادِ بعقيدةِ الرَّجعة العَظِيمةِ وبِحسَبِ موازينِ ثقافَةِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.**
- **ونَستَخلِصُ أيضًا مِن أنَّ الطُوسيّينَ اللُّعناء لا علاقةَ لَهُم بِدِين الْعِتْرَةِ الْطَّاهِرَةِ لا مِن قريبٍ ولا مِن بعيد.**
- **ونَستَخلِصُ أيضًا كيفَ أنَّ نواصِبَ سقيفةِ بني ساعدة حَرَّفوْا كُلَّ شَيء وكيفَ حَارَبوْا الرَّجْعَةَ وحَارَبوْا الَّذِيْنَ يَعتَقِدونَ بِها عِبْرَ القُرون الماضية وإلى يومِنَا هـٰذا.**
- **ونَستَخلِصُ أيضًا مِنْ أنَّ قُرآنَنا وَزِيَاراتِنَا وَأَدْعيَتَنا وأَحَادِيْثَنَا مَشحُونةٌ شَحنًا كامِلًا بالمضامينِ المرتَبِطةِ بِنحوٍ مُباشِرٍ وبنحوٍ غَيرِ مُباشِرٍ بعقيدةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة.**

ما الذي يتمناه علينا الشيخ عبد الحليم الغزي؟

★ الَّذي أتمنَّاهُ عليكُم لا لمصلحةٍ لي، وإنَّما لِمصلحَتِكم أَنْ تَدرسُوْا هـٰذا البَرنَامج دِراسةً كَاملةً كي تتفَقَّهوْا بِعَقِيْدَة الرَّجْعَة، ولَقَد بَقِيَ كلامٌ كثيرٌ ستَطَّلعونَ عليهِ فِيْ الحلقاتِ القادمةِ إِنْ شَاءَ اللّهُ تعالىٰ، حلقَاتُنا مُتواصِلةٌ، البَرنَامجُ مُستمرٌّ، والمطالِبُ تَزدادُ أهميَّتُها تِباعًا، هـٰذهِ طَريقتي فِي بَرامجي وعَرضِ المطالِبِ فِيهَا، بَرامجِي دائمًا أَصِفُها بأنَّها تَصاعديةٌ، المطالِبُ تتصاعَدُ شيئًا فَشَيئًا.

نلتقي دائماً علىٰ مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ هيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائيُّونَ نَحْنُ وَالهَوىٰ زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان الله.

***

صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
مع تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

هل استوعبتم وفهمتم وأدركتم مفاهيم هذه الحلقة؟

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هي أعظم عظمة الرجعة العظيمة وأهوالها وفقًا للأحاديث المعصومية؟	3
2	كيف يُنظر إلى التاريخ المستقبلي للرجعة وفق تحليل هذه الحلقة؟	4
3	ما العلاقة بين الرجعة الصغرى والكبرى في تفسير أحداث المستقبل؟	4
4	كيف تناول النص مفهوم الولاية والبراءة في سياق الرجعة العظيمة؟	4
5	ما الفرق بين الكرات والأدوار في الرجعة والدولة المحمدية العظمى؟	4
6	كيف فسرت الأحاديث المعصومية آيات الرجعة وعلاماتها؟	6
7	ما العلاقة بين الغيبة والظهور والرجعة وفق المفاهيم الدينية؟	7

رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
8	كيف يتم تناول مفهوم البراءة من أعداء العترة في سياق الرجعة؟	8
12	ما هو دور النبي محمد والإمام علي في مواجهة المنافقين في الرجعة؟	9
13	كيف يصف النص اجتماع النبي والإمام علي في النجف وبناء المسجد؟	10
15	ما أهمية عقيدة الرجعة في إظهار الحقائق التاريخية والمعاصرة؟	11
16	ما هي الجذور التاريخية لمحاربة عقيدة الرجعة في الفكر العباسي؟	12
19	كيف تفسر الروايات العلاقة بين الإمام علي ويوم الوقت المعلوم؟	13
19	ما هي المواجهة الحتمية بين إبليس والإمام علي في الرجعة؟	14
20	كيف يتم تناول معركة الحسم وقصاص إبليس في ظل دولة أمير المؤمنين؟	15
22	كيف تتجلى العدالة الإلهية في عودة الرسول والإمام علي للقيادة؟	16
23	ما العلاقة بين الميثاق الإلهي والنبيين في سياق الرجعة؟	17
24	كيف تفسر الروايات عودة النبي محمد والإمام علي كمحور للرجعة؟	18
25	ما هي المراحل المختلفة للرجعة وفق الرؤية القرآنية والعقائدية؟	19